



## واشنطن تعلن التقدم في مفاوضات الترسيم



(نبيل اسماعيل)



في الصورة الأولى الرئيس المكلف نجيب ميقاتي بدون ملاحظات التواب وفي الثانية يمسك بيد الرئيس نبيه بري ليدخل معه القاعة مفتحا أولى حلقات الاستشارات.

ميقاتي في تأليف الحكومة العتيدة. فمع ان ظاهر المواقف المعلنة للقتل يوجي برغبات في تسهيل مهمة الرئيس المكلف، غير ان مواطن الأمور لا تستوي مع المشهد الشكلي. اما المفارقة البارزة التي غلبت على الوقائع السياسية المتصلة بهذه الاستشارات فتمثلت في تناقض واسع يعكس جانباً من الصراع السياسي ➔ 10

التواصل مع الأطراف المعنية خلال الأيام والاسباع المقبلة". في غضون ذلك لم تكن الجولة الأولى من الاستشارات النيابية غير الملزمة التي اجراها الرئيس المكلف نجيب ميقاتي والتي شملت معظم الكتل النيابية سوى تأكيداً للمؤكد لجهة رسم المشهد النيابي والسياسي المعقد الذي يحوط بهمة

الأميركية ما يشبه التطور الإيجابي في هذا الملف، إذ افادت ان الوسيط الأمريكي في المفاوضات بين لبنان وإسرائيل اموس هوكشتاين عقد مفاوضات الاسبوع الماضي مع المعنيين في إسرائيل "وان المباحثات كانت مثمرة وتقدمت نحو هدف تذييل الفوارق بين الطرفين". وأكدت الخارجية "استمرار الولايات المتحدة في

تقديم ملف الوساطة الأميركية في المفاوضات بين لبنان وإسرائيل حول ترسيم الحدود البحرية المشهد السياسي الداخلي، رغم انهماك الأوساط الرسمية والسياسية في الاستشارات الجارية لتأليف الحكومة. ذلك انه بعد يومين من صدور مؤشرات لتحريك أميركي للاتصالات مع إسرائيل، أعلنت الخارجية

المشاورات الحدية لم تنطلق بعد والتأليف بين كتل زاهدة وكتل زاحفة الجولة الثانية من الاستشارات اليوم وسط معالم انقسامات حادة حول تعديل الحكومة



ثقافة  
أخرجوا من  
"البلفصة" يا  
آل الربحاني



اقتصاد  
تطبيق "بولت"  
يشعل غضب  
السائقين العموميين



مخليات  
أي سبيل لأهداف  
"القوات" دون  
المشاركة الحكومية؟

### افتتاحية النهار

ناصيف حتي

#### لبنان إلى أين عشية الاستحقاق الرئاسي؟

من ينظر الى الوضع في لبنان يتصور انه يعيش في مسرح اللامعقول: استمرار وتسارع وتيرة الانهيار الذي حذر منه ومن تداعياته المخيفة والمختلفة كخبرون، فيما تقوم للعبة السياسية حول تأليف الحكومة، وتحديدا حول شكلها، كما لو ان لبنان يعيش ظروفا طبيعية. لعبة يؤثر فيها استحقاق الانتخابات الرئاسية المقبلة. ولا يكفي تصريح سياسي من هنا او هناك في شأن المخاطر القائمة وضرورة الاسراع في التوصل الى حل في موضوع تشكيل الحكومة. المفترض هو ان تنعكس المخاوف والتحذيرات التي نسمعها في مقاربة جدية وفاعلة ومشاركة على الصعيد العملي من كافة المكونات السياسية لتشكيل حكومة ستيها سابقا حكومة هدنة وطنية. حكومة تعمل على وقف الانهيار الذي تطاول نتائجه الجميع، ايا تكن رهانات هذا الطرف او ذلك على متغيرات خارجية تصب في مصلحته، كما هي دائما رهانات في "اللعبة السياسية" في لبنان .

لكن النقاش الدائر اليوم ينصب حول ما يأتي: هل تكون حكومة تكنوقراطية اسوة بالحكومة الحالية وتلك التي سبقتها، يتحكم بها بدرجات مختلفة ارباب اللعبة السياسية من خارجها، أم حكومة سياسية بسبب طبيعة المرحلة كما يقول اصحاب هذا الرأي، أم حكومة تكنوسياسية يلعب فيها الوزراء السياسيين ➔ 10

وزير سابق

## هل تنجح الدوحة "النووية" في ما عجزت عنه فيينا؟

أكدت وزارة الخارجية الأميركية مشاركة وفد أميركي في جولة مفاوضات غير مباشرة مع إيران حول البرنامج النووي الإيراني هذا الأسبوع في العاصمة القطرية، في حين يتوجه كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي علي باقري اليوم إلى الدوحة. وأوضحت وزارة الخارجية الأميركية، أن الولايات المتحدة مستعدة لاستكمال وتطبيق الاتفاق النووي، والعودة إلى الامتثال الكلي والمتبادل للاتفاق. لكنها أضافت أن تحقيق ذلك يتطلب من إيران التنازل عن مطالبها الإضافية التي هي خارج إطار اتفاق فيينا النووي.

كما نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا" عن مصدر في الخارجية أن المفاوضات النووية ستبدأ اليوم في الدوحة بهدف رفع العقوبات. وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية نقلت عن مسؤول أميركي رفيع المستوى قوله، إن الولايات ➔ 10



وزيرا الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو -إلى اليمين- والإيراني حسين أمير عبد اللهيان خلال مؤتمر صحفي مشترك في أنقرة أمس. (أ ف ب)

### الأردن: قتلى وعشرات المصابين

#### بعد سقوط صهريج غاز بميناء العقبة

أدى تسرب غاز سام بعد سقوط صهريج في ميناء العقبة جنوب الأردن أمس، إلى سقوط قتلى وعشرات الجرحى. بحسب ما أفاد به الأمن العام الأردني. وعقب الحادث، أعلنت الحكومة الأردنية تشكيل فريق للتحقيق في حادث سقوط صهريج الغاز السام في ميناء العقبة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة. وتوجه رئيس الوزراء بشر الخصاونة إلى العقبة للوقوف على تداعيات الحادث، وتوفي إثر ذلك حتى الآن 10 أشخاص وأصيب 251، وفق مصادر، في حين قال مدير صحة العقبة إن مستشفيات المنطقة امتلأت بحالات الاختناق بالغاز السام، وإنهم أقاموا مستشفى ميداني.

وبالعودة إلى تفاصيل الحادث، قال الناطق باسم مديرية الأمن العام عامر السرطاوي في بيان، إنه "أثناء الأعمال اليومية في ميناء العقبة اليوم سقط صهريج معبأ بمادة غازية سامة أثناء نقله، مما أدى إلى تسرب الغاز في الموقع".

أزمة وإخلاء

وقالت مصادر رسمية أردنية، إن الصهريج المحمل بالغاز السام سقط من ➔ 10

### زيلنسكي لا يرى الوقت مناسباً للمفاوضات

#### وصاروخ روسي يشعل مركزاً تجارياً أوكرانياً

سقط صاروخ روسي أمس على مركز تجاري في شرق أوكرانيا، مما أدى إلى سقوط عشرة قتلى وإصابة أكثر من 40 آخرين بحسب الحاكم الاقليمي فيما طلب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من قادة مجموعة السبع المجتمعين في ألمانيا "دعماً كاملاً وتاماً" لإنهاء الحرب.

وقال ديميترو لونيي الذي يرأس ادارة منطقة بولتافا "قتل عشرة أشخاص وأصيب أكثر من 40 شخصاً. هذا هو الوضع حالياً في كريمنتشوك بسبب الضربة الصاروخية". ومن جهته، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على الفايستوك



النيران مندلعة في أحد مباني المركز التجاري في مدينة كريمنتشوك بوسط أوكرانيا أمس. (أ ف ب)





## الزواج المدني ... قبرص قريبة

لا أعلم ما هو مبرر مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان لإعادة فتح ملف الزواج المدني في هذا التوقيت بالذات، والإصرار التاكدي على رفض إقراره في لبنان. والموضوع ليس جديداً، وهو مشرع في لبنان رغم إرادة كل رافضيه والمندادين بهذا الرفض. فالزواج المعقود في أي دولة أجنبية يسجل رسمياً في لبنان، وتحتّم مفاعيله القانونية، ويسجل الأولاد ثمرته كمواطنين لبنانيين يتمتعون بكل الحقوق، ويعودون الى القانون المدني في تطلاقهم، ومعاملاتهم، والإرث وغيره. يبقى ان المشكلة عقدة جغرافية ليس إلا. ويعلم المفتي وكل رجال الدين ذلك تمام المعرفة. ويستقبلون كل يوم أبناء طوائفهم الذين تزوجوا مدنياً، ولا يجروون على مواجهتهم برفض الأمر، إلا إذا كان هؤلاء فقراء الحال، أما الأغنياء الذين يتبرعون للبربريكيات ومراكز الفتوى والرئاسة الدينية فكل شيء لهم مباح. وهذه حقيقة لا يمكن لرجال الدين إنكارها.

ربما لا يعلم المفتي والبطريرك، أن الجيل الجديد من طالبي الزواج، لا يهتم لفتاواهم، ولا لتشريعاتهم، فقد صار الشباب في عالم آخر، أكثر تقدماً وانفتاحاً، وعبارة للثقافات، ومتجاوزا التقاليد، ينتقل أفرادها ما بين العوالم الجديدة، والثقافات والحضارات، وقد يتزوجون افتراضياً بعد حين. وهؤلاء هموا البلدانهم جسدياً، أو نفسياً، ولا يهتم أكثرهم بمواقف رجال الدين المناقضة في الكثير منها لتطور الحياة المجتمعية.

والأسوأ من مواقف رجال الدين، أن أحد الفنانين، أطل مساهم السبب، مع الإعلامي طوني بارود، وبجمل مطبق، تحدث بثقة عن الزواج المدني معلناً رفضه المطلق له لان العقد المدني - وفق قوله - يبيح الزواج بالأخت الشقيقة، وبالألم، وبالعمة والخالة، ويدعو الفنان "المثقف" الناس الى التعمق في أمر لم يتعمق فيه إطلاقاً، إذ نصب

نفسه مفتياً أعلى من المفتين الذين يرفضون ذلك الزواج من دون المساق الأكاذيب والاجتهادات المضللة فيه.

رحلة الزواج المدني في التشريعات اللبنانية تعثرت منذ زمن بعيد، ولا تزال، لكن المقتنعين بهذا العقد، والراغبين فيه، وطالبيه، لم يعودوا يهتمون لتلك العقولات، لأن قبرص أو أي بلد آخر، سيأخي بامتياز، وقد يوفر تكاليف إقامة عرس في لبنان. في المقابل، فإن الهجوم على المفتي ورجال الدين في هذا المجال، غير منطقي أيضاً، وغير مبرح على الإطلاق، إذ ان دعوة هؤلاء الى احترام الحرية الشخصية بالزواج المدني او بغير الزواج، يجب ان تقابل باحترام آرائهم أيضاً ولو مناقضة. فرجال الدين ينطلقون في رفضهم من قناعات تكونت لديهم، سواء من خلال التعاليم الدينية او من الموروثات الثقافية، وسواء كانت خياراتهم صحيحة او غير ذلك، فان لهم الحق في القبول او الرفض، وليسوا المسؤولين عن حظر هذا الزواج، إلا بمقدار ما يشكلون من لوبي ضاغط على المشرعين في لبنان.

أما التخاذل في الأمر فيمكن في مجلس النواب، وايضا في مجلس الوزراء، حيث يخضع الوزراء والنواب لضغوط رجال الدين، ولمويديهم لدى الرأي العام، فيمضون في الرفض خوفاً من خسارة بعض الاصوات في صناديق الاقتراع. وأعلم تماماً كم عدد النواب الذين يرددون في مجالسهم الخاصة عدم اكتراثهم للأمر طالما ان قبرص قريبة، وطالما ان ابناءهم يتنقلون ما بين عواصم الدول، ويمكنهم عقد زواجهم في اي بلد اجنبي.

من هنا، يتظفر ان رجال الدين هم في اصل المشكلة، لكن استعدادهم والمواجهة معمم لا تفيد إلا في تقوية موقفهم، ومضاعفة ضغوطهم، فيتأخر الحل أكثر.



## هل من الأفضل عدم تشكيل حكومة جديدة؟

سواء نجح الرئيس نجيب ميقاتي في تشكيل حكومة جديدة أو فشل، فالأمر سيان، إذ لا أهمية لأي حكومة ما لم تعكس تغييراً جذرياً عن المسار المعتمد حتى الآن في مقاربة الازمة اللبنانية المتعددة الوجه. الرئيس ميقاتي ليس عنواناً لحلول جذرية، لا بل انه عنوان لسياسة مواكبة الازمة. لا هو ولا معظم شركائه في الحكم، أكانوا حلفاء أم خصوماً، مؤهلون لإنقاذ لبنان من الازمة المخيفة التي يعاني منها. في مطلق الأحوال، ثمة سبب جوهري خلف التمديد لسياسة مواكبة الازمة، يتصل بقناعة راسخة لدى العديد من القوى المحلية، والخارجية المعنية، بان الحل يبدأ من انتخاب رئيس جديد من طينة مختلفة عن تلك الموجودة الآن في قصر بعبدا. من هنا كان ربما من الأفضل عدم حرق شخصيات من طينة مختلفة ومؤهلة لقيادة الدفة الحكومية في إطار قرار داخلي وخارجي مشترك محوره ان قرار انقاذ لبنان قد اتخذ. هذا القرار لن يتخذ ورئيس الجمهورية ميشال عون لم ينفذ ولايته الرئاسية بعد. ولن يتخذ وعلى رأس الحكومة شخصيات تحمل رمزية الازمة المديدة. وفي هذه الحالة كان من الأفضل إبقاء القديم على قدمه.

لكن هنا لا بد من التوقف عند الاستشارات النيابية غير الملزمة التي تجرى في مدين اليومين. انها اجراء روتيني وكنا نأمل ان تطوى صفحة هذا الفولكلور الفارغ الذي لا يعكس مشاركة نيابية جدية في عملية التأليف. فالكلمة يعلم ان التأليف لا يحصل في الصلوات الكبيرة، بل في الكواليس، واللقاءات المغلقة، وعبر الموفدين الذين يتحركون في عمدة الليل بين المعنيين الخمسة او الستة الكبار من أصحاب

الوزن في عملية التأليف. وبقيننا ان العملية هذه المرة إن تمت بسرعة فستتم على قاعدة إعادة تجديد الصيغة الحالية بمعظم الأسماء، لكن دون هذا الخيار نتائج الانتخابات التي لا يمكن تجاهلها استناداً الى غياب كتل نيابية بإرادتها عن التشكيك. من هنا فإن عدم التأليف يبقى أفضل من إعادة تأليف الحكومة عينها. وفضل ان يبقى لبنان مع حكومة تصريف اعمال، وان لا تولد حكومة كاملة الاوصاف، قبل خروج الرئيس عون من قصر بعبدا. اما ان كان الخيار هو لتشكيل حكومة جدية على قاعدة انها قد تكون في الوقت عينه حكومة الفراغ الرئاسي، فقد يكون من الصعب على الرئيس ميقاتي ان يحمل الرئيس عون على توقيع مراسيم التشكيل ما لم يقدم له جوائز ترضية لا تتناسب مع واقع نهاية العهد، والتراجع المخيف في القاعدة التمثيلية المسيحية ل"التيار الوطني الحر". وهنا نعتقد ان الرئيس عون سيعمد الى تعقيد عملية التشكيل الى ابعد الحدود، وعليه من المهم بمكان ان يتجنب الرئيس المكلف منح عون أكثر مما يستحق حكومياً.

بالعودة الى الفكرة الأولى: ان تشكيل حكومة جديدة، او بقاء حكومة تصريف الاعمال الحالية سيان. ويبقى الأهم ان نراقب التطورات الكبيرة المتلاحقة على مستوى الإقليم، حيث يرسم في الأفق مشهد جديد، سيكون له تأثير كبير على لبنان في المرحلة المقبلة، لا سيما مرحلة ما بعد عون في بعبدا، واحتمال ان يقع الخيار المقبل رئاسياً على شخصية جديدة متحررة تماماً من نفوذ "حزب الله" بتعديده المحلي والإقليمي.

### أسرار الآلهة

شهدت مدينة جنوبية حدودية استقلالاً بالجملة في صفوف قوة فاعلة ربطا بتداعيات انتخاب احد النواب الجدد

تشهد علاقة تيار سياسي بارز ومقرب من العهد وحزب وسطي توتراً من خلال تصفية حسابات في بعض الوزارات وفشة خلق بموظفين من الطرفين.

لو حظ غياب احد النواب عن المشاركة في الاستشارات الرئاسية والنيابية ضمن التكتل الذي اعتبر في عداده

رد حساب يعتقد انه لنجل السيد حسن نصرالله عبر تويتر على النائب بيار بوعاصي الذي دعا "حزب الله" الى المساعدة في اطفاء حريق مار روكز ما دام عطل الدفاع المدني بقوله "عا اساس بدكن وفيكن، اذا حريق مش قادرين تطفون..."

### خريف النهار

## الخطاب الإعلامي والكيانية اللبنانية

الدكتور جورج كلاس\*

الخطاب والكلام السياسي الراهن في التنازع اللبناني اليومي، يستولد لحظياً وعفواً عبارات وتراكيب ولفظيات، يسارع الإعلام الى نقلها وتسويقها ونشرها والتبشير بها وتبنيها، إن على مسؤوليَّة كاتب العبارة، وإن على حساب صدقية مصنِّع المصطلح ورسيدته، حتى لو انعكس ذلك على أمن التبادلات الكلامية وسلامة مستهلك اللفظة، التي تدخل القاموس السياسي اللبناني، بنطقياته ومسموعاته ومكتوباته، وتداولاته في البورصات الإعلامية، من دون أي مراجعة أو تمعن في أبعاد كل ملفوظة ومقاصدها، ومقارنة إيجابيات وسلبيات صدى استخداماتها. وفي ذلك مفاص دليلى للسلوكات المتحمكة بسوق قطع المصطلحات وتوظيفاتها غبّ الطيب، من خلال سياسات بعض وسائل الإعلام والمنصات، التي تدعي أنّ كل ما تقوله وتكتبه وتنشره، هو الحقيقة المطلقة، أو أنّ قولها وتعاييرها، تأتي كلها من ضمن استراتيجية مهنية حصريّة، ما يوحي تزويراً وأدعاءً أنّ بعض الميديا اللبنانية استحال، بقرار ذاتي منها وبمبادرة وتصريّة الى مرجعية قانونية ودستورية ولغوية ذات صلاحية حكيمية لنشر مفاصل عبارات ومصطلحات الخطاب السياسي وتفسيره وتحديد بيئته الاستهلاكية، من دون اعتماد دفتر شروط يحدّد معيار الجودة ونفعية الكلام ومردوديته الوطنية العالمة...!

كل ذلك يحدث في لبنان اليوم، وليس هذا الوطن، رغم كل ما يمر فيه من أزمت ومخاطر، مرجعية إعلامية ضابطة وساهرة وحرصية على مستوى مسؤولية الرصد والتصويب والتوليف بين النقطيات السياسية، التي غالباً ما تحوّر مقاصدها، فتصبح نقطة خلاف بدل أنّ تكون نقطة تلاق أو محطة تقاطع على الأقل، في بلد كثرت فيه التشتتات السياسية، وحلت فيه الشذوثة مكان الوحدة.

في بداية جلسات الحوار الوطني الذي أطلقه رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، سنة 2005 بهدف صياغة رؤية استراتيجيّة لبنانية لمستقبل لبنان، طرح دولته مفهوماً جديداً لمعنى توافق الطوائف والجماعات اللبنانية، انطلاقاً من نمائيه لبنان وطناً لجميع مكوناته، تأسيساً على مصطلح أطلقه سماحة الإمام موسى الصدر، في زمن تشجيع لبنان ومحاولة حرق أرضه ومحو صورته، ليكون ذات يوم جاهزاً للتبادل والتبديل والتصافق، و على ما استوتت عليه مؤامرة القرن في هذه المرحلة من عمر الازمات العربية المتناسلة.

يومذاك قال الرئيس بري على طاوله الحوار المستديرة، نحن جميعاً مسؤولون بأن نتقبل بلبنان من مفهوم البلد التعدديّ الدائم التأمّم والفوضويّ التعاكسات، الى قناعة الوطن التكلمي مؤكدين بقناعة صلبة، أنّ الطوائف اللبنانية، في كيانها تتكامل لا تتعاضد. ومن ماثورات نتخلّ دولته في انتقاء الألفاظ، بفنية الجوهري ودقة الصيدلي وإبداعات المعماري والرصانة الدستورية، أنّ أي كلام على ترسيم الحدود، إنما هو فعل تأكيد وتثبيت نهائيّ لحدود الوطن، لأن كرامة المواطنين من كرامة حدود وطنهم، وكرامة الوطن تبدأ من حدوده.

وتأسيساً على منطق مفْعول الكلمة السياسية للمصطلح ومواءمتها مع ظرفية قولها وفن استخدام تقنيات التعبير والمصطلحات السياسيّة المناسبة، أقترح من موقعي كمتابع وعارف بأحوال البلد وتكويناته وخائف عليه، استخدام المصطلحات التالية توحيداً للمقاصد، وتقريباً لللفهم والإفهام، فنستخدم ونعمّم مصطلحات: السّنية اللبنانية والمارونية اللبنانية والشيعية اللبنانية والدرزية اللبنانية والأرثوذكسية اللبنانية والكاثوليكية اللبنانية بدل المارونية السياسية والشيعية السياسية، والدرزية السياسية والأرثوذكسية السياسية والكاثوليكية السياسية. وذلك مكان المصطلحات الطائفية والمذهبية، والمتداولات الكلامية، التي اعتبرها المطران غريغوار حداد (مصطلحات سياسية قاتلة)، قائماً مَنّي بأن الكيانية اللبنانية هي الحلّ الأوحد والأنجح للسلمة المجتمعية والشخصية الوطنية والسلم اللفظي وضوابط التعبير السياسي في بلد تتحدّد نوعيته بتنوعه!

التساهل السياسي أمام إقحام لبنان أكثر فأكثر في سياسات المحور الإبراني في المنطقة.

ودعا "القوى السيادة والوطنية ولاسيما منها الممثلة في مجلس النواب"، إلى "تبني خريطة الطريق الوحيدة التي تكفل خروج لبنان من أزمتها الخطيرة، وهي تبدأ وتنتهي بتطبيق اتفاق الطائف والقرارات الدولية بشأن لبنان، والتزام مبادرة السلام العربية".

## أي هدف حققه اسماعيل هنية لـ"حزب الله" في بيروت؟



امام جمهوره "شريعة" الاعتراف بالدور المحوري كرافعة في المواجهة المفتوحة مع الاسرائيلي. لذا فان صورة هنية وهو يطلق من عين الحلوة اول من امس هذه المواقف النوعية هي المطلوب الاكبر بالنسبة الى الحزب.

فالمعلوم بحسب العارفين ان الحزب ليس بحاجة اطلاقاً الى قوة عسكرية جديدة تضم الى جسمه المقاتل، وكل ما يريده ان لا يظهر وحده في المواجهة وان يبرهن ان لديه امتدادات تصل الى غزة والضفة الغربية المحتلة، وهذا ما تؤثّمه زيارة هنية الحالية الى بيروت.

وإذا كانت تلك الفوائد هي التي يمكن للحزب ان يجنيها من زيارة الرجل، فانه الاخير سيحصل على عوائد من زيارته التي تعدّ خطوة اخرى تقربه اكثر في رحلة المصالحة مع دمشق.

وبحسب آخر المعطيات، فان مساعي الحزب لم تنس بعد القطيعة بين الطرفين، لكن الثابت ان دمشق اليوم هي غير دمشق التي اكتوت بنار انشقاق "حماس" عنها مع بداية اشتعال فتيل المواجهات على ساحتها منذ اكثر من عشر سنين. وعلى ما يبدو فان الحزب مقتنع بان المطلوب مزيد من الجهد ومزيد من الوقت لكي تعلن دمشق انها مستعدة لاعادة وصل ما انقطع مع "حماس"، ولكي تقتنع بان الحركة اليوم هي غير الحركة التي خذلتها وانحازت الى الصف المعادي.

المحور ان يصل ويجول في لبنان ويطلق كلاماً اعاد الى ذاكرة البعض كلاماً وتصرفاً كان الفلسطينيون يطلقونه في لبنان قبيل الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف عام 1982.

ولا شك في ان هنية ما كان ليعلي صوته على هذا النحو ويتلفظ بهذه المواقف لو لم يكن قد اخذ نفسه عميقاً من رفاق "المحور"، وكان استطراداً يعلم علم اليقين انه انما بكل ذا ينفذ امر عمليات وهممة مطلوبة منه على وجه السرعة في هذه المرحلة بالذات حيث الاصطفافات والتوضعات على اشدها مقرونة بحملة تهديدات وضغوط.

لذا ووفق مقاييس المحور اياه ومعاييرها، فان المصادر التي هي على علم بالتفاصيل والخلفيات التي احيطت بها فان هذه الزيارة تعدت اظهار مستوى "التنسيق الاستراتيجي" بين طرفين اساسيين في المحور يتولى كل منهما "جبهة مواجهة" لا يستهان بها مع اسرائيل، وبينت استيعاباً ان الحليف الموثوق به للحزب (حماس) يحظى بحضور قوي في الساحة اللبنانية حيث هناك اكثر من 14 مخيماً فلسطينياً تضم بين جوانبها اكثر من 25250 الف نازح كانوا الى الامس القريب في عمدة منظمة التحرير الفلسطينية وعصبها القومي حركة "فتح"، وكان حضور "حماس" يبدو هامشياً.

المقاومة". لكن ما اضاف مزيداً من الاضواء على زيارة هنية ووضعها تحت المجرم انها تأتي في مرحلة تطلق فيه تل ابيب سيلاً من التهديدات تجاه الساحة اللبنانية لدرجة ان رئيس اركانها هدد صراحة بان بلاده عازمة على اجتياح لبنان وبلوغ عاصمته على غرار اجتياح صيف عام 1982 "اذا ما فكر حزب الله بالشروع في مغامرة ضد اسرائيل"، وفي وقت يرتفع الكلام واللقاءات لتأسيس "ناتو عربي - غربي" لجبه ايران وغلّ يدها عن أي عمل عسكري مستقبلاً هي او اندرعها في الاقليم.

وبحسب الاستنتاجات التي تكونت على طاوله "محور الممانعة" في الساعات الاخيرة، فان زيارة هنية حققت اهدافها، والبراهين على ذلك كثيرة. فالرجل اطلق هذه المرة مواقف لم يسبق له ان قالها امام مقر الرئاسة الثلاث (قصر بعبدا والسرايا الحكومية وعين التينة) تخطف حدود التحفظ والرسميات لدرجة ان الامر استدعى موجة ردود فعل واسعة.

لذا فان عنصر الاشارة هنا تجسد في اتاحة الفرصة لتظهر اوجه مقارنة بين الواقع اللبناني وبين الواقع العربي عموماً، ففي حين تشغل عواصم عربية بالاستعداد لما اتفق على تسميته "ناتو عربي - غربي - اسرائيلي" يسعى لأخذ مكانته ودوره في الاقليم، بدت الساحة اللبنانية وكأنها واقعة تحت سطوة المحور المنقّض، وان بإمكان اي رمز من رموز هذا

ابراهيم بريم

في كل مرة يحطّ فيها رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" اسماعيل هنية رحاله في بيروت يطرح السؤال عالياً: ماذا جاء الرجل الذي يشغل حالياً منصب الامين العام لهذه الحركة الفلسطينية بفعل في العاصمة اللبنانية المثقلة بالاعباء والطافحة بالتناقضات؟

وعليه تتعدد الاجابات وتتسع دائرة التكهّنات، والارباب ان منسوب المواجهات الكامنة ارتفع مع الزيارة الحالية إن لجهة التوقيت او لجهة المضمون ونوعية اللقاءات.

حدثت ولا شك ينطوي على دلالات ان يأتي هنية الى بيروت للمرة الثانية خلال اقل من عامين ومعه وقد يضم ما يعرفون بصقور هذا التنظيم، اذ من المعلوم ان زيارته الماضية تعود الى عام 2021، وان يستقبل من الرؤساء الثلاثة ويجول في المخيم الاكبر (عين الحلوة) وان يتاح له لقاء مراجع (المفتي دريان) وقيادات احزاب في مقدمهم الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وقيادة "الجماعة الاسلامية". والاكثر جذباً للانظار ان يطلق هنية تصريحات ومواقف نوعية ومثيرة للاهتمام من مثل حديثه عن "وحدة الساحات" و"توحيد جبهة محور المقاومة" و"الاستعداد للمعركة الفصل مع العدو".

كل ذلك كان مرفقا بحديث خافت بعض الشيء عن اصطحاب الرجل معه قادة عسكريين من "حماس" - غزة في مهمة عنوانها "درس سبل التنسيق الميداني مع القيادة العسكرية للحزب". وهذا الامر استبق بسلام من نوع ان الحركة الجماهيرية قد قطعت شوطاً في عملية تهدف الى تركيز رؤوس جسور عسكرية في الداخل اللبناني، ولاسيما على تخوم الأراضي الفلسطينية المحتلة. وهو يأتي استكمالاً لمعطيات راجت سابقاً عن صواريخ مجهولة النسب والهوية أطلقت في الآونة الاخيرة من الجنوب في اتجاه مناطق محتلة وبعضها سقط في البحر قبالة الشاطئ المحتل. واللافت في حينه ان الاسرائيلي ومعه إعلام غربي تعدّد وضع المسؤولية على غير عاتق "حزب الله" صاحب الإمرة والنهي في تلك البقعة الجغرافية، في اشارة الى ان الفاعل جمة فلسطينية تعتمد توجيه رسائل عسكرية وسياسية.

في المعلن يأتي هنية ليشترك في المؤتمر القومي - الاسلامي الذي التام اخيراً في بيروت. وقد تقصد منظومه ان يبرزوا من بين الحضور فيه رموزاً من "محور

## "لقاء سيدة الجبل" يحمل عون تبعة مواقف هنية

هنية الذي قاطعت السلطة الفلسطينية نشاطاته في لبنان، وإضفاء طابع رسمي على زيارته وتغطية مواقفه المستهجنة والمرفوضة من غالبية الشعب اللبناني".

ونبه القيادات السياسية والروحية إلى "خطورة مساعي محور المقاومة لإعادة توظيف العامل الفلسطيني في لبنان، لاندكاء الانقسام اللبناني - الفلسطيني الذي يولد بالضرورة إنقساماً لبنانياً - لبنانياً"، مجدداً تحذيره من "مغبة

الدوري إلكترونياً، بالاصرار بصفته ممثلاً للإحتلال الإبراني، على جعل لبنان ساحة صراع وصندوق بريد"، وهكذا نظم زيارة هنية إلى لبنان والذي أطلق مواقف لا تعني لبنان لا من قريب ولا من بعيد، وإنما تضعه من جديد على قائق الصراعات الإقليمية وتعيد إنتاج خريطة الإنقسام الداخلي حول الموضوع الفلسطيني".

وأخذ على "رئيس الجمهورية أنه يجد متسعا من الوقت لاستقبال اسماعيل

لقاء سيدة الجبل" بزيارة رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الى لبنان و"المواقف التي أطلقها"، محملاً رئيس الجمهورية ميشال عون بصفته رأس الدولة والذي أقسم اليمين على الدستور، "المسؤولية المباشرة في تغطية حرق اسماعيل هنية للسيادة الوطنية من خلال اطلاق مواقف لا تمت إلى المصلحة الوطنية بصلة".

واتهم "حزب الله" في بيان، إثر اجتماعه

## "حزب الله" يتمرّن على حرب بحرية مع إسرائيل!



الحدود. ويرفر علم منظمة مدينة لبنانية تدعى "أخضر بلا حدود" فوق المنشورات، ولكن مع أن هذا يعني ربط هذه الخطوة بالمجموعة البيئية اللبنانية، إلا أن الجيش الإسرائيلي كشفها على أنها منظمة وهمية أسسها حزب الله في عام 2018 . وقال مسؤول كبير في القيادة الشمالية للجيش الإسرائيلي: "المشكلة هي أنه بمجرد أن يقيم حزب الله مثل هذا الموقع، لم يعد بإمكان الجيش اللبناني واليونيفيل الوصول إلى المنطقة. يمكننا أن نرى بوضوح عناصر حزب الله في ثياب مدنية لكنهم مسلحون بالبنادق، وهو انتهاك صارخ لقرار الأمم المتحدة الرقم 1701...". وقال مسؤول آخر في القيادة الشمالية الإسرائيلية "إن بعض النشطاء الذين شوهدوا في المواقع هم أعضاء معروفون في قوة الرضوان - وحدة القوات الخاصة النخبة التابعة لحزب الله". في أوساط إعلامية قريبة من "حزب الله" ثمة اقتناع بأن الحرب "يتمرّن" منذ الموقف الأخير للأمين العام السيد حسن نصرالله على هذا الصعيد على العمل في البحر، ضمن استعدادات لمواجهة محتملة في منطقة استخراج الغاز على الحدود بين لبنان وإسرائيل. فهل لهذا "التمرين" صلة بالتهديد الذي وجهه وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس في 22 الجاري بشأن عملية عسكرية على لبنان، "خلال أسابيع قليلة"، وقال: "إذا لم الأمر فسنسير مرة أخرى إلى بيروت وصيدا وصور"؟

ahmad.ayash@annahar.com.lb

تكتّف الأخيرة عن سياسة العرقلة فتستأنف المفاوضات غير المباشرة برعاية الولايات المتحدة والأمم المتحدة قريباً؟". فقد اكتفت من المفيد التوقف عند طريقة تعامل إسرائيل مع العرض اللبناني الأخير بشأن محادثات الترسيم البحري. فقد اكتفت وسائل الإعلام الإسرائيلية في 25 الجاري، كما فعلت "الجيورناليم بوست" بنشر ما أوردته "رويترز" عن إعلان وزارة الطاقة قناة "المنار" التلفزيونية التابعة للحزب يوم الأحد الماضي، ومثلها فعلت قناة "أن بي أن" التابعة للرئيس نبيه بري الطرف الآخر في الثنائي الشيعي.

وفي اليوم التالي، بعد الاجتماع الإسرائيلي مع هوكشتاين عبر تقنية الفيديو، أوردت وسائل إعلام إسرائيلية، من بينها موقع "إسرائيل مايموم" الإلكتروني أن "حزب الله أقيم أخيراً 15 نقطة مراقبة جديدة على طول الحدود الإسرائيلية اللبنانية، حسبما ذكرت القناة 12 الإخبارية خلال عظة نمائية الأسبوع". أضاف الموقع الإسرائيلي: "تتألف هذه المراكز، التي يديرها عناصر من حزب الله على مدار الساعة، من برج مراقبة ومبان سكنية مجاورة. وقال التقرير إن كل موقع يقع على بعد حوالي 250-50 ياردة من

صعب عن أنّه لا جديد متوقفاً في الوساطة الأميركية قبل انتهاء جولة الرئيس الأميركي جو بايدن في المنطقة بعد منتصف تموز المقبل.

أما "السرعة" الثانية، فظهرت في دوائر "حزب الله" وتوابعه، وهي تعاملت مع المسعى الأميركي الأخير لبت ملف الترسيم البحري وكأنه بند مستعجل. وبين أيدينا عيّنة من هذه "السرعة" عبّرت عنه كل من قناة "المنار" التلفزيونية التابعة للحزب يوم الأحد الماضي، ومثلها فعلت قناة "أن بي أن" التابعة للرئيس نبيه بري الطرف الآخر في الثنائي الشيعي.

ففي مقدمة النشرة المسائية لـ"المنار" ورد: "في دورة الأحداث المحلية، تتواصل الدعوات للانتباه أكثر على بلدنا وثرواته وتحديداً مع الحديث الصهيوني عن حصول تواصل مع الموفد الأميركي عاموس هوكشتاين حول الترسيم البحري، وما إن كان سيحمل معه إلى بيروت في الأيام القادمة مزيداً من التغطية الأميركية للقرصنة الصهيونية في مياه لبنان وحقله الغازية والنفطية". وأردفت "المنار" فأبرزت موقف مسؤول "حماس" إسماعيل هنية، الذي أطلقه من صيدا الأحد الماضي لجمعة "دعم لبنان في مساعيه للاستفادة من غازه ونفطه"، معلناً أن قطاع غزة "لن يفرط بدوره في غازه ونفطه لأنه الأحق بهما".

أما قناة الرئيس بري، فقالت: "إن لبنان لا يزال ينتظر رد العدو الإسرائيلي على الطرح الذي سلمه إلى الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين ولا سيما أن الأخير سلمه خلال الساعات الأخيرة إلى إسرائيل، فهل

بدأت إشارات "التحمل" تظهر في أوساط "حزب الله" والتابعين له حيال مسار ملف الترسيم البحري. وهذا "التحمل" عبّرت عنه وقائع كان من أبرزها دخول حركة "حماس" على خط هذا الملف، من بوابة عرضة عنوانها "محور المقاومة" الذي تقوده إيران. ولم يفت خيره في الشأن الإيراني، القول إن "حزب الله" ليس في حاجة إلى حركة "حماس" كي تقدم له العون في المواجهة المقبلة مع إسرائيل. لكنه استخدم مواقف رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية الذي حلّ ضيفاً قبل أيام على الحزب كي يطرح ملف الترسيم البحري على بساط البحث في سياق التلويح بالتصعيد حيال هذا الملف. في متابعة لتطورات ملف الترسيم البحري منذ قيام أموس هوكشتاين كبير مستشاري الولايات المتحدة لأمن الطاقة العالمي بزيارة بيروت في منتصف الشهر الجاري، يتبين أن هناك "سرعتين" في الاتصالات الجارية بشأن إيجاد مخرج للنزاع حول الثروة البحرية بين لبنان وإسرائيل. "السرعة" الأولى تبذل في مسار تعامل هوكشتاين مع آخر العروض التي حملها من لبنان بشأن تسوية هذا النزاع. وعلى الرغم من مرور نحو أسبوعين على محادثات مسؤول الأميركي في العاصمة اللبنانية، ظهر "تمهل" أميركي في التعامل مع العرض اللبناني. فهذا العرض لم يصل إلى إسرائيل فوراً بعد مغادرة هوكشتاين بيروت، بل ظهر بعد مرور نحو 10 أيام، فيما كشف نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو

## ميقاتي ينهي الاستشارات النيابية اليوم وينصرف الى ورشة تأليف حكومة من دون "الجمهورية القوية" و"اللقاء الديموقراطي" والكتائب و"التغييريون"



"الاعتدال الوطني" النائب سبيع عطية باسم كتلة "الاعتدال الوطني": "لدينا كل الامكانات للنجاح في الحكومة برئاسة نجيب ميقاتي الذي تمنى له التوفيق. ونطالب بالمشاركة في الحكومة ككتلة وازنة بوزيرين أو ثلاثة، وبأن نكون مثليين في الحكومة لأن مناطقنا قدمت الكثير الى البلد ولها حق في أن تكون ممثلة في الوزارة".

"التكتل الوطني المستقل" وأشار النائب طوني فرنجيه باسم "التكتل الوطني المستقل" إلى "أننا نريد خطة تتوزع فيها الخسائر بشكل عادل وتحمي جميع الناس ولا سيما منهم موظفي القطاع العام، وقد نصل إلى مرحلة لا نغطي الثقة للحكومة، إذ أن "أولويتنا وتطلعاتنا بعيدة كل البعد عن المشاركة أو عدمها، ونحن لا نرفض المشاركة ولا نطلب ذلك أيضاً".

النائب سامي الجميل باسم كتلة نواب الكتائب: "من الضروري تشكيل حكومة، ففي كل يوم يصرف مصرف لبنان 25 مليون دولار من الإحتياط، وكان يمكن أن تصرف على التربية وصحة الناس، كل ذلك لأن الطبقة تنظر الانتخابات الرئاسية"، و"هذه جريمة جماعية ترتكب في حق الشعب وهي الانتظار، ونحملها للكتل ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي ورئيس الجمهورية ميشال عون الذي يتحمل مسؤولية مباشرة في ما هي الأمور ذاهبة إليه". وأضاف: "نحن نشارك في حكومة المحاصصة، ونحنين أن تكون حكومة مستقلة، ولو لكل اعاد تسمية السفير نواف سلام كما في الماضي، لاصبحت لدينا حكومة مستقلة. بالأسف كل الكتل هربت من مسؤولياتها وتركت الازمة للأربعة أشهر المقبلة".



اللوم على الآخرين". وأكد ان على الجميع "تحمل المسؤوليات في هذه المرحلة، ونحن لا نعارض وجود جميع الأطراف في الحكومة، ونمجد بيدنا الى الجميع".

"النواب التغييريون" وأشار النائب حليلة قمعقور، باسم "النواب التغييريين"، الى "أن تحميلنا المسؤولية للرئيس نجيب ميقاتي كان واضحاً. طالبنا بحكومة مصفرة مع صلاحيات استثنائية، عليها توزيع الخسائر بطريقة عادلة والقيام بمهمة إنقاذية". وأكدت "أننا لن نشارك في أي حكومة محاصصة أو وحدة وطنية". وأضافت: "شيطنة وجهات النظر المختلفة بين النواب التغييريين غير مقبولة. فهذا الاختلاف يقوينا ولا يضعفنا، ونحن لسنا كتلة بل نحن في طور بناء كتلة وتتفق على غالبية الأمور".

"اللقاء الديموقراطي" وقال النائب تيمور جنبلاط، باسم كتلة "اللقاء الديموقراطي": "قررت الكتلة عدم المشاركة في الحكومة، ولكن المساعدة في التأييد". و"تمنينا النجاح لميقاتي في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها البلد".

"أن الشروط التي وضعناها لا يمكن أن تطبق في الأشهر الثلاثة الأخيرة لهذا العهد"، لافتاً إلى أن "شروطنا تتحمل بحكومة تستعيد قرار الدولة في كل الأمور، لأنه مع حكومة مماثلة تصبح استعادة العلاقات مع الدول الخارجية ممكنة". وأكد أن "أن التكتل لن يشارك في هذه الحكومة، وستكون مراقبتنا لها شرسة. نأمل في أن يتجه المجلس النيابي في أقرب وقت ممكن إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لأنه حينها يمكن تطبيق كل الشروط التي تحدثنا عنها".

شموعون وقال النائب كميل شموعون: "أثرتنا قضية حماية المستهلك مع ميقاتي". وتمنى "أن نتوصل إلى اللامركزية التي تحل معظم مشاكلنا، وأن تشكل الحكومة رغم أنها موقفة".

"الوفاء للمقاومة" وأعلن النائب محمد رعد، باسم كتلة "الوفاء للمقاومة"، أن الأزمة داخلية وخارجية، ومعالجتها تستلزم مشاركة الجميع من أجل النهوض. ومن شأن مقاطعة الاستشارات هذا شأنه، ولكن من غير المجبول أن يقاطع لإلقاء

## محليات سياسية

استقبل رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعبدا، النائب السابق سيزار مخلوف وعرض معه للأوضاع العامة في البلاد عموماً وفي البقاع خصوصاً. كذلك استقبل رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين نورا جنبلاط مع وفد من اللجنة ضم اندريه داوق وهلا شاهين وصفاء سعدي ولينا تنير، وجمعت دعوة اليه والى قرينته ناديا، لحضور افتتاح مهرجانات، وأطلعته على برنامجها اعتباراً من 13 تموز المقبل. وأشارت جنبلاط الى ان "الدخول الى ليالي المهرجانات سيكون مجانيًا في كل الحفلات"، لافتة الى ان "الهدف من إقامة المهرجانات هذه السنة، رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، هو التأكيد على ثقافة الحياة وعلى حضور الفن اللبناني الراقي لان كل الفرق المشاركة لبنانية".

قاسم: نؤيد تعديل الحكومة لعدم الوقوع في فخ الأسماء

أيد نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "إجراء التعديلات على الحكومة الحالية ليدخل إليها من برغب في الدخول والتعاون، أو ليعدل من يعدل في بعض الوزراء للإسراع في عدم الوقوع في فخ الأسماء الجديدة التي يمكن أن تأخذ وقتاً طويلاً". وأكد في لقاء في النبطية، أن "الحزب مع تشكيل الحكومة وعدم إضاعة الوقت وعدم إتهام التشكيل بالشروط والشروط المضادة"، مشيراً إلى "أن الفرصة لا تسمح بأن يأخذ كل فريق مكنتسات من الحكومة، المطلوب أن نغطي المكتسبات للمواطنين وللوطن، وهذا يفترض أن تخفف من المطالب لمصلحة تشكيل الحكومة".

وأقال: "أننا مع إختصار الوقت إلى أسرع وقت ممكن، لأن البلد يتطلب حكومة. وليعلم أولئك الذين يخطرون ولا يشاركون ولا يسهلون المشاركة، أن الناس ترى من يعطل تشكيل الحكومة ومن يؤيد تشكيلها، وبالتالي الموقف السلمي من تشكيل الحكومة لا يعني أنهم يخدمون البلد". وأضاف: "في هذه المرحلة التعاون هو الأساس، فإذا سعينا بكل جهد من أجل أن نساعد في تشكيل الحكومة، وسعى الآخرون بكل جهد من أجل منع تشكيل الحكومة، فليعلم الناس أن من لا يريد تشكيل الحكومة قد أضّر البلد ولم يأخذ موقفاً فحلاً وحقيقياً لخدمة الناس".

الخازن: إسرائيل تحول الترسيم بؤرة توتر

إستغفر الوزير السابق وديع الخازن، المفاوضة الإسرائيلية والمروحة المربية في ملف ترسيم الحدود الجنوبية، مستشرفاً نية قبيبة لدى العدو لتحويل القضية إلى أزمة مزمنة وبؤرة توتر وإحتكاك. وطالب إسرائيل بعدم الدفع نحو التصعيد والتفجير، وسحب الباخرة "إنجيين باور" وعدم الإستمرار بالحفر والتنقيب قبل إنجاز الترسيم النهائي للخريطة البحرية. وتمنى الخازن على الإدارة الأميركية أن تلتزم الحياد والنزاهة في وساطتها، وأن تجارس الضغوط من أجل إنهاء مسار ترسيم الحدود. وإذ أبدى الخازن إرتيابه للموقف الرسمي اللبناني الموحد في هذا الملف، تمنى على المسؤولين أن يتضاعفوا لإصلاحتهم، كون إستخراج لبنان لثرواته الدينية هي الفرصة الذهبية والسبيل الأمثل للخروج من مستنقع الموت البيئي".

إجراء جلسة لجنة المال لإصابة كنعان بكورونا

أرجأ رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان جلسة اللجنة التي كانت مقررة الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر أمس إلى العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس الواقع فيه 2022/6/30 وذلك للبحث في بعض المسائل المتعلقة بمشروع الموازنة العامة للعام 2022، كما التشريعات المالية المطروحة حكومياً، بحضور ممثلين عن الحكومة ومصرف لبنان، وتجدر الإشارة إلى أن كنعان أصيب بكورونا.

قفنا نحك  
راشد فايد



## مؤسس بعد المؤسس

تسترمي الجولات الخارجية لولي العهد السعودي إنتباه المتابع، توقفتاً ومضموناً. ولعل أبرزها في 2018 حين زار الولايات المتحدة الأميركية، فإسبانيا وفرنسا، ومثلها الجولة الأخيرة قبل أيام وشملت مصر والأردن وتركيا، في ما يشبه حياكة شبكة أمان إقليمية، ستبلورها القمة المزمع انعقادها في جدة في 15 و16 تموز المقبل، وتضم، إلى البلد المضيف، دول مجلس التعاون الخليجي، ومصر والأردن والعراق، ورئيس الولايات المتحدة الأميركية.

يُغلف هذا النمط من الجولات إنقلاباً هادئاً على حال من اللااد، في الحد الأدنى، في العلاقات الثنائية بين بعض الدول، وفي ذلك ما يثقل مسؤولية الرياض، ويعزز أهمية القمة المقبلة في رسم مشهد المنطقة، بينما تستعر الحرب الروسية على أوكرانيا، وتلقي بظلال أزمة غذائية على العالم.

تتيح الجولة والقمة القبول إن الهدف الأبعد لهما هو إنشاء طوق سنّي يواجه عدوانية طهران في المنطقة والذي لم تخفه يوماً، منذ دخول الخمينية إليها على أنقاض الشاهنشاهية، ولا ينسى أحد ما انطوى عليه شعار تصدير الثورة، وإنشاء "فيلق القدس" الذي كان تحرير فلسطين شعاراً ترجم، منذ أكثر من 40 عاماً، عدواناً على استقرار المنطقة، والعالم، لذا، فإن لم يكن هذا الطوق المزعوم مطروحا على النقاش، فإنه يجب أن يكون.

قد تكون القمة المقبلة "قمة تأسيسية" للعلاقات العربية الأميركية، وقد تذكر بما عُرف بقمة البارجة الأميركية كوينسي التي عقدت في 14 شباط عام 1945، في البحيرات المرة في مصر، وكانت من أبرز التطورات والأحداث في تاريخ المنطقة. ما جرى في القمة لم يعرف إلا بعد عقدها بـ 10 سنوات عندما اصدر الكولونيل ويليام ادي، الذي تولى الترجمة، كتيباً بعنوان "عندما التقى روزفلت بابن سعود"، وهو حتى اليوم المرجع الاساسي لهذا اللقاء. كانت قضية فلسطين هي أكبر قضية مشتعلة في المنطقة العربية حول الهجرة اليهودية وقرب انتهاء الانتداب البريطاني، والجدل الواسع حول مستقبل فلسطين. وقد رفض الملك المؤسس القبول بحل لأزمة اليهود العارفين من النازية على حساب فلسطين وأهلها، واتخذ الموقف نفسه من اقتراح روزفلت نقل اليهود إلى ليبيا، إلى أن قدم الرئيس الأميركي للملك عبدالعزيز التعهد التاريخي الشهير بأنه لن يفعل أي شيء ولن يقدم على أي خطوة لمساعدة اليهود ضد العرب، ولن يقدم على أي خطوة عدائية ضد العرب. وتعهد بان كومتته لن تدخل أي تغيير على سياستها في قضية فلسطين من دون التشاور المسبق مع العرب هذا التعهد وثقه روزفلت بعد ذلك كتابة في الخطاب الشهير الذي بعث به إلى الملك عبدالعزيز في 15 نيسان من العام نفسه. وشاءت الاقدار ان يتوفى روزفلت بعد ذلك بأسبوع، وتولى الحكم في أميركا بعده هاري ترومان الذي نسف هذا التعهد. هذا الموقف التاريخي المشهود لرقيم عربي كبير هو الملك عبدالعزيز يستحق أن يستعاد، بجدوى أكبر، بدعمه إطار تعاون عربي جدي يؤسس ثانياً لشراكة استراتيجية متنوعة تحمي المنطقة.

rached.fayed@annahar.com.lb

## دعوة عون وقرينته الى مهرجانات بيت الدين

أيد نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "إجراء التعديلات على الحكومة الحالية ليدخل إليها من برغب في الدخول والتعاون، أو ليعدل من يعدل في بعض الوزراء للإسراع في عدم الوقوع في فخ الأسماء الجديدة التي يمكن أن تأخذ وقتاً طويلاً". وأكد في لقاء في النبطية، أن "الحزب مع تشكيل الحكومة وعدم إضاعة الوقت وعدم إتهام التشكيل بالشروط والشروط المضادة"، مشيراً إلى "أن الفرصة لا تسمح بأن يأخذ كل فريق مكنتسات من الحكومة، المطلوب أن نغطي المكتسبات للمواطنين وللوطن، وهذا يفترض أن تخفف من المطالب لمصلحة تشكيل الحكومة".

وأقال: "أننا مع إختصار الوقت إلى أسرع وقت ممكن، لأن البلد يتطلب حكومة. وليعلم أولئك الذين يخطرون ولا يشاركون ولا يسهلون المشاركة، أن الناس ترى من يعطل تشكيل الحكومة ومن يؤيد تشكيلها، وبالتالي الموقف السلمي من تشكيل الحكومة لا يعني أنهم يخدمون البلد". وأضاف: "في هذه المرحلة التعاون هو الأساس، فإذا سعينا بكل جهد من أجل أن نساعد في تشكيل الحكومة، وسعى الآخرون بكل جهد من أجل منع تشكيل الحكومة، فليعلم الناس أن من لا يريد تشكيل الحكومة قد أضّر البلد ولم يأخذ موقفاً فحلاً وحقيقياً لخدمة الناس".

الخازن: إسرائيل تحول الترسيم بؤرة توتر

إستغفر الوزير السابق وديع الخازن، المفاوضة الإسرائيلية والمروحة المربية في ملف ترسيم الحدود الجنوبية، مستشرفاً نية قبيبة لدى العدو لتحويل القضية إلى أزمة مزمنة وبؤرة توتر وإحتكاك. وطالب إسرائيل بعدم الدفع نحو التصعيد والتفجير، وسحب الباخرة "إنجيين باور" وعدم الإستمرار بالحفر والتنقيب قبل إنجاز الترسيم النهائي للخريطة البحرية. وتمنى الخازن على الإدارة الأميركية أن تلتزم الحياد والنزاهة في وساطتها، وأن تجارس الضغوط من أجل إنهاء مسار ترسيم الحدود. وإذ أبدى الخازن إرتيابه للموقف الرسمي اللبناني الموحد في هذا الملف، تمنى على المسؤولين أن يتضاعفوا لإصلاحتهم، كون إستخراج لبنان لثرواته الدينية هي الفرصة الذهبية والسبيل الأمثل للخروج من مستنقع الموت البيئي".

إجراء جلسة لجنة المال لإصابة كنعان بكورونا

أرجأ رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان جلسة اللجنة التي كانت مقررة الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر أمس إلى العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس الواقع فيه 2022/6/30 وذلك للبحث في بعض المسائل المتعلقة بمشروع الموازنة العامة للعام 2022، كما التشريعات المالية المطروحة حكومياً، بحضور ممثلين عن الحكومة ومصرف لبنان، وتجدر الإشارة إلى أن كنعان أصيب بكورونا.

إنجاز الرواتب والمساعدة الاجتماعية

عرض رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي مع وزير المال يوسف خليل موضوع صرف رواتب العاملين في القطاع العام. وجرى الاتفاق على اتخاذ الاجراءات المناسبة لدفع الرواتب في موعدها، وتم التوصل مع المدير العام لوزارة المال بالوكالة جورج معراوي لاتخاذ الاجراءات التنفيذية المناسبة. وفي سياق متصل، أعلن موظفو مديرية الصرافيات في وزارة المال أنه "من باب الحرص والمسؤولية، وتجاهلنا لكل استفسار من جهات غير ملزمة بالموضوع وتبني تهديداتها على معطيات خاطئة، سيغادروا هؤلاء العمل لإنجاز الرواتب والمساعدة الاجتماعية على رغم الصعوبات التي كانت وما زالت تواجههم أكانت الواسية أم غيرهما من أجل إنهاء عملية تعويضها موظف الادارة العامة، وبما ان العمل خلال شهر حزيران اغليه منجز حيث سبق ان قاموا بتأمين العمل لغاية 21 منه وبقي فقط جزء منه، يمكن إتمامه في أيام عدة".

اوكسيجين  
مازن عبود



## لبنان - أوكرانيا

رأت وزيرة الخارجية الألمانية انالينا بيربوك في افتتاح الاجتماع الوزاري "متحدون في سبيل الامن الغذائي"، أنّ روسيا تستخدم الجوع سلاح حرب من خلال منع تصدير 25 مليون طن من الحبوب من موانئ اوكرانيا. إنه كلام واقعي وخطير. فالرئيس الروسي يستثمر في الجوع لمواجهة العقوبات الغربية. الامين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، اعتبر أنّ الاحتمال الأكثر ترجيحاً هو حل الأزمة الأوكرانية من خلال طاولة المفاوضات"، وذلك في مقابلة مع صحيفة "إل باييس" الإسبانية نُشرت السبت الفائت. فالرئيس فلاديمير بوتين هو "الوجه الذي لا يفهمه العقل الغربي المعاصر"، وفق ما كتب جون غراي الفيلسوف السياسي الانكليزي (2022 Statesman) الذي يرى الحروب جزءاً من التجربة الإنسانية، وأنّ "من الممكن ان يندلع الصراع على الموارد في أي وقت، فيتقاتل البشر ويموتون دفافعا عن رؤى غامضة". بوتين الإمبراطور الغامض لدولة هي "لفر" وفق تشرشل.

لقد أخفق الغرب في فهمه روسيا واستدراجها الى اوكرانيا، شامرا اسلحته الاقتصادية، فواجهه بوتين بأسلحة وتكتيكات نقدية ومالية ونفطية وغذائية غير متوقعة انهكّت العالم. لحظة خطط لها القيصر طويلا. الكل اخفق في اوكرانيا: روسيا، التهورّ السياسي للرئيس الاوكراني، الامن النفطي والامن الغذائي والنظام النقدي في العالم، الانظمة والاعراف الدولية، التجارة الحرة والبرغد والسلام، كما الاقتصاد الاميريكي. وتبقى المفاوضات هي الحل.

نعم، ثمة تشابه ما بين العالم عشية الحرب العالمية الثانية واليوم. ولكن ثمة تباينات، فالرئيس بوتين ليس هتلر، والرئيس جو بايدن ليس تشرشل، والعالم وتحالفاته ليس تماما عالم ما بعد الحرب العالمية الاولى. ثمة مخاوف وتسابق على الموارد والاسواق لكن وسائل الحروب صارت اشدّ فتكا وخطرا.

ازمة اوكرانيا استدعت الاوروبيين الى طاولة مفاوضات غير المباشرة مع الاسرائيلي لترسيم حدودنا البحرية بما يضمن سلامة تدفق الغاز الى اوروبا. ولكن هل دخول الاوروبي هو من باب الضغط لترميم ما توافر، ام لإيجاد حل عادل لازمة قد تشعل المنطقة؟

الأوراق البيضاء اعادت الرئيس نجيب ميقاتي الى السرايا، فانتخابات لبنان انتجت "سقيفة" وليس مفتحين على طاولة الاساذة في "قهوة طانيوس" المعنية بأمر المذاق والطرب الاصيل. كثر النقاد وندر المفقون. الشعب انتخب وانتظر غناء مثليه الجدد، الا انهم اعلنوا انهم "سقيفة". اللازمة تتفاقم عندنا، والتضخم يفتال "التنسيق في الظلام" تعبير لـ"كوشيك باسو" كبير خبراء البنك الدولي سابقا (2022) في توصيف ازمة مستجدة وفريدة. فالتضخم العالمي هذه المرة سببه قلة العرض وليس زيادة الطلب. وثمة نقص في معرفة كيفية ادارته.

في لبنان نلهم مع، وبحكام المصرف المركزي رياض سلامة، وتتسع حلقة اللهم الاسود، وما زلنا لم نتفق على الخسائر وكيفية توزيعها. نلأ الفراغ بمغامرات "قلّة" واصدقائنا وقراراتها، فتحلوا الحياة. ويتنظر السقيفة الجدد نشاز اداء مطربين قدامى. حفلة النشاز في البلد مستمرة بالتضافر ما بين سقيفة كان يفترض فيهم ان يكونوا مطربين، ومطربين يفترض فيهم ان يستمعوا.

كارل ماوسهوفر من اكااديمية ميونخ العسكرية كان اول من تبنى مصطلح جيوبوليتيك الذي قدمه لفيلهلم الثاني (1900). وصارت الجغرافيا السياسية علما يدرّس في الجامعات. قدر الشعوب الصغيرة ان تعاني وتنتج "تكات". ولكي تعرف ماذا يجري في بيروت عليك تتنّع ما يحصل في اوكرانيا، وفق "ابو غطاس" المتأثر بغوار. لكن الى متى، وأما حان لهذا البلد ان يستفيق؟

## "منتدى الخبراء اللبنانيين في فرنسا" في ذكرى انطلاقة العاشرة



الكهراء بشكل كبير، بحيث يعتمد برأيه على جميع الطاقات الخالية من الكربون، بما في ذلك الطاقة النووية. كما شدد على حاجة لبنان الحلحة اليوم الى حلول آمنة ومستدامة من أجل توليد وتأمين التغذية النوعية للبنانيين.

وشارك رامي بيتية، مدير عام كارفور فرنسا وعضو مجلس ادارة المجموعة، مسيرة التحول نحو الربح لكارفور في تايوان، الأرجنتين، إسبانيا وحاليا في فرنسا. بالإضافة الى المكانة المحورية التي يوليها لربائز المجموعة، سبط السيد بيتية الضوء على أهمية الدور الذي يوليه كقائد اداري للانسان. ومن هذا المنطلق، أنشأ مدرسة القادة لدى كارفور متيحاً بذلك آفاق الارتقاء في السلم الوظيفي أمام الموظفين الملتزمين.

بدوره أكد المحامي جورج هيام ملاط، عضو نقابة المحامين في بيروت، والاستشاري لدى مؤسسات دولية عدة في مداخلته فخر المواطن اللبناني بحرية فردية حملته وطنيا وعالميا عبر التاريخ. بالإضافة الى ذلك، ومعتبراً ان الحالة الدراماتيكية الحالية التي يمر بها لبنان تتعرض مع صيغته وهويته، أفرد ملاط المجال لعدة اجراءات تشكل حلولا للخروج من الأزمة اللبنانية.

وفي مداخلة أخيرة، أكد بدوره الضابط الكبير السابق في الجيش الفرنسي ورئيس مجموعة ASK'M، فرانك بوجيه أهمية الذكاء الاقتصادي في مواجهة الاستباقية للمخاطر. ورأى بوجيه أن إعداد الشركات لتبني حالة ذهنية تقوم على فهم مخاطرها، يساعدها في الحد من تأثير هذه المخاطر (من خلال اتخاذ تدابير وقائية) وبل ربما في تحويلها إلى فرص واعدة .

افساد "منتدى الخبراء اللبنانيين في فرنسا" في بيان انه احتفالاً بسنوات عشر شهدت على انطلاقة نظم المنتدى الاسبوع الماضي، مؤتمر السنوي في منزل البوليكتيكيين بالإضافة الى مشاركة واسعة لنخبة من أبناء الجالية اللبنانية، وتميز المؤتمر بحضور دبلوماسي دولي رفيع، وتبثولي الصحفية ليلى المر ادارة جلسات النقاش. مع ضيوف الشرف، وتعرف الحضور الى حياة السياح في مواجهة المخاطر، واكتشاف اسرار تمكن الخبراء اللبنانيين وشركائهم الفرنسيين من تخطي الأزمات المعاصرة.

وكان رئيس مجلس الإدارة - المدير العام لبنك الموارد الوزير السابق مروان خير الدين الذي سيشارك في اجتماع اليوم قد علق عضوية مصرفه في الجمعية بعد تسرب الرسالة من دون أن يكون لمصرفه والمصارف الاخرى مثل "عمود" و"البحر المتوسط" أي علم بها. وقال خير الدين "ليس لدي أي علم بالرسالة، وقرأت عنها في الإعلام... ومن السخف أن يحدث هذا خلف الأبواب المغلقة". وأكدت مصادر مصرفية لـ"النهار" أن "الرسالة لم تناقش على طاولة مجلس إدارة الجمعية إلا ما بين بعض المستشارين والمقربين الذين تفردوا بمواقف لا تمثل جميع المنتسبين الى جسم الجمعية، وخصوصاً حيال ما تضمنته الورقة المطالبة بـ"بيع" الذهب ملطفا بعبارة استنماره. وهذا الموضوع وفق المصادر "تشان وطني يحتاج الى إجماع كبير، والدخول في نقاش حول بيعه دونه حساسيات تغير الكثير من المواقف السلبية تجاه المصارف التي هي في غنى عنها".

شارك في الاجتماع الأول، وكان رئيس مجلس الإدارة - المدير العام لبنك الموارد الوزير السابق مروان خير الدين الذي سيشارك في اجتماع اليوم قد علق عضوية مصرفه في الجمعية بعد تسرب الرسالة من دون أن يكون لمصرفه والمصارف الاخرى مثل "عمود" و"البحر المتوسط" أي علم بها. وقال خير الدين "ليس لدي أي علم بالرسالة، وقرأت عنها في الإعلام... ومن السخف أن يحدث هذا خلف الأبواب المغلقة". وأكدت مصادر مصرفية لـ"النهار" أن "الرسالة لم تناقش على طاولة مجلس إدارة الجمعية إلا ما بين بعض المستشارين والمقربين الذين تفردوا بمواقف لا تمثل جميع المنتسبين الى جسم الجمعية، وخصوصاً حيال ما تضمنته الورقة المطالبة بـ"بيع" الذهب ملطفا بعبارة استنماره. وهذا الموضوع وفق المصادر "تشان وطني يحتاج الى إجماع كبير، والدخول في نقاش حول بيعه دونه حساسيات تغير الكثير من المواقف السلبية تجاه المصارف التي هي في غنى عنها".

للقطاع النووي الفرنسي لدى المجلس الوطني للصناعة ضرورة زيادة انتاج

# تطبيق "بولت" يشعل غضب السائقين العموميين إجتماع في السرايا وطلبيس لـ"النهار": التصعيد آت



السيارات الخصوصية التي تعمل على "الخط"، إضافة الى الاجراءات التي تتخذها قطعات السير لملاحقة الارقام العمومية المزورة والمكررة، كما تم الاتفاق على إعفاء السائقين العموميين من "الميكانيك" بانتظار صدور القرار متضمنا الآلية التنفيذية.

ومن المقرر ان يعقد الرئيس نجيب ميقاتي في الساعات المقبلة إجتماع مع اتحادات النقل البري بحضور وزراء المال والداخلية والأشغال العامة والنقل للبحث في المشاكل التي يعاني منها القطاع وإعادة النظر بالاتفاق الذي جرى التوصل اليه "على الورق" بين الاتحاد ورئاسة الحكومة ولم يطبق بعد بسبب الامكانيات المالية المحدودة جدالدولة. وبحسب طلبيس فان النقاش مستمر مع الرئيس ميقاتي حول الاتفاق وأحد بنوده دعم قطاع النقل البري من أجل وضع تعرفه مخفضة للنقل، ان لا تعرفه اساسا، لأن آخر تعرفه وضعت عندما كان سعر صفحة البنزين 40 الف ليرة لبنانية. وهناك إشكالية حول الموضوع المالي، أي موضوع الدعم، حيث يؤكد ميقاتي أن أموال الدعم غير متوافرة ما يحتم البحث عن صيغ أخرى. وفي هذا السياق، علمت "النهار" ان وزير الاتصالات قد ينضم الى الإجماع للبحث في موضوع تطبيق "بولت" والاجراءات التي يمكن إتخاذها لحماية السائقين العموميين من المنافسة غير المشروعة والمضاربة على التعرفه التي يقوم بها هذا التطبيق. وبناء على نتائج اجتماع السرايا اليوم تحدد اتحادات ونقابات النقل البري خطواتها إما التصعيدية وإما المهاندنة خلال إجتماعها منتصف الاسبوع الجاري.

نارية لنقل الركاب، وهنا الكارثة بحسب طلبيس. فالسماح لشركة "بولت" بإعطاء الصلاحية لسائقي سيارات خاصة هي مخالفة للقانون اللبناني، خصوصا أنّ قانون السير اللبناني يخوّل السيارات ذات اللوحات الحمراء العموميّون في وسط بيروت في الأيام الماضية وقطعوا الطرق المؤدية إلى وزارتي الداخلية والنقل بمستوعبات النفايات، مطالبين بإلغاء تطبيق "بولت" الذي تعمل عليه الدراجات كبديل من سيارات الأجرة، إضافة طبعاً الى إحتجاجهم على ارتفاع سعر صفحة البنزين والدولار، كما طالبوا بتطبيق القانون الخاص باللوحات المزوّرة والمكرّرة و"اللوحات البيضاء" التي تعمل على "الخط". وتشكل منصة "بولت" حالياً باب رزق جديدا لعدد كبير من اللبنانيين الذين يملكون سيارات خاصة بعدما قاموا بتسجيل سياراتهم على التطبيق وأصبحوا يعملون كسائقي تاكسي، وهو ما يعتبره السائقون العموميون مضاربة غير مشروعة على علمهم، خصوصا أنّ لديهم لوحات عمومية ويدفعون في المقابل الضرائب المتوجّبة عليهم، مما يعني أنّ لفرع لشركة "بولت" في لبنان، مما يسارتهم تذهب كلها لهم.

يقول رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري بسام طلبيس ان من أهم الأسباب التي تحرك من أجلها السائقون هي ارتفاع أسعار المحرقات، إضافة الى مضاربة شركة "بولت تاكسي" التي يؤكّد انها غير شرعية حيث تقوم هذه الشركة بتشغيل سيارات خصوصية بنمر بيضاء، الى تشغيل دراجات

### السائقون العموميون غاضبون

لماذا أشعل هذا التطبيق غضب سائقي سيارات النقل العمومي والتاكسي، ليس فقط في لبنان وإنما في عدد من الدول التي تعمل فيها هذه المنصة؟ إنتفض السائقون العموميّون في وسط بيروت في الأيام الماضية وقطعوا الطرق المؤدية إلى وزارتي الداخلية والنقل بمستوعبات النفايات، مطالبين بإلغاء تطبيق "بولت" الذي تعمل عليه الدراجات كبديل من سيارات الأجرة، إضافة طبعاً الى إحتجاجهم على ارتفاع سعر صفحة البنزين والدولار، كما طالبوا بتطبيق القانون الخاص باللوحات المزوّرة والمكرّرة و"اللوحات البيضاء" التي تعمل على "الخط". وتشكل منصة "بولت" حالياً باب رزق جديدا لعدد كبير من اللبنانيين الذين يملكون سيارات خاصة بعدما قاموا بتسجيل سياراتهم على التطبيق وأصبحوا يعملون كسائقي تاكسي، وهو ما يعتبره السائقون العموميون مضاربة غير مشروعة على علمهم، خصوصا أنّ لديهم لوحات عمومية ويدفعون في المقابل الضرائب المتوجّبة عليهم، مما يعني أنّ لفرع لشركة "بولت" في لبنان، مما يسارتهم تذهب كلها لهم.

يقول رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري بسام طلبيس ان من أهم الأسباب التي تحرك من أجلها السائقون هي ارتفاع أسعار المحرقات، إضافة الى مضاربة شركة "بولت تاكسي" التي يؤكّد انها غير شرعية حيث تقوم هذه الشركة بتشغيل سيارات خصوصية بنمر بيضاء، الى تشغيل دراجات

### "النهار"

منتصف تموز من العام 2020، أعلنت منصة النقل عند الطلب (Bolt) التي يبلغ عدد مستخدميها ما يقارب 30 مليوناً في أكثر من 35 بلداً، وخصوصاً في أوروبا وأفريقيا، إطلاق خدماتها في لبنان في 7 تموز المقبل، وأن مئات السائقين المتعاملين معها متأهبون للبدء بقبول طلبات الزبائن، ما أشعل غضب السائقين العموميين في بيروت وعدد من المناطق، خصوصاً بعدما تبين لهم ان دراجات نارية بدأت تعمل كبديل من سيارات الأجرة بأسعار رخيصة جداً، ما يهدد لقمة عيش أصحاب "اللوحات الحمراء".

### ما هي منصة "بولت"؟

هي منصة نقل اوروبية أسسها ماركوس فيليغ عام 2013، وهي واحدة من أسرع منصات النقل نمواً في أوروبا وأفريقيا، ومن أبرز المستثمرين فيها شركة "دايمر" و"ديدي تشوشينغ" و"كوبيليا كابيتال". هذا التطبيق الالكتروني مجاني للمهاتف المحمول يربط السائقين والركاب، إذ يستطيع أي شخص من خلاله أن يطلب سائقاً لنقله من أينما كان إلى حيثما يريد وبأسعار مقبولة بحسب الشركة المشغلة للتطبيق، التي تؤكّد ايضا انه يمكن للسائقين المسجلين على المنصة كسب المال عن طريق قبول الطلبات الواردة من خلال التطبيق الذي التزم لمدة لا تقل عن ستة أشهر، عدم فرض رسوم او أي نوع من العمولات على السائقين لاستخدام المنصة، وتقديم أسعار أقل بنسبة تصل إلى 20% عن المنافسين الآخرين في السوق، وهذا ما أّجّع فعليا غضب السائقين العموميين ليس فقط في لبنان وإنما في عدد من الدول الأخرى. فالعديد من الدول الأوروبية شهدت في الفترة الماضية تظاهرات واعتصامات للسائقين العموميين الرافضين لتطبيقات النقل ومنها "اوبر" وغيرها، حتى ذهب بعض الدول الى تعليق العمل بهذه التطبيقات لحماية للسائقين. يعمل تطبيق "بولت" مثل التطبيقين العموميين السابقين، وما على الركاب الاعرابين في الإنتقال من مكان إلى مكان سوى أن يتحموا التطبيق ويضبطوا موقعهم والوجهة التي يقصودونها، ومن ثم يعطي التطبيق تقدير كلفة الرحلة سلفاً، فإذا وافق الركاب على تقدير الكلفة، ينبه التطبيق السائقين القريبين الذين يبلّغون الرحلة في أسرع وقت ممكن. وبمجرد قبول السائق الرحلة، يمكن الركاب رؤية تفاصيل السائق وتتبعه مباشرة في الوقت الحقيقي على ان يتم الدفع نقداً.

## جمعية المصارف تلملم التصدّع... فهل فات الأوان؟ تكثّل مصرفي يواجه التفرد: لإشراكنا في القرار أو لكلّ حادث حديث



التفاق على شكله، وأموال المودعين، وبنى أعمار الناس ومدخراتهم، والقبول بالنقد الذاتي مدخلاً الى الإصلاح وتصويب الأداء، بغية إبعاد شبح إفلاس المؤسسات (المطلوب ربما)، وكسر نمطية شيطنة المصارف في عقول اللبنانيين. فالجمعية وفق الانتقادات التي وُجّهت إليها، لم تنبر الى الدفاع عن القطاع وإيضاح الحقائق للناس التي وجدت نفسها وجهاً لوجه أمام مصارف، عاجزة عن تلبية مطالباتها وحقوقها، فيما الحقيقة المعروفة التي لم تبدل أجهزة الجمعية وإدارتها الجهد المناسب لشرحه للمودعين أنّ "الجميل بما حمل" من الودائع، ابتلغته الدولة اللبنانية، بسياساتها المالية والاقتصادية العشوائية، وثقوب الهدر التي كسرت ظهر موجودات مصرف لبنان ومعها المصارف. "تكثّل" المصارف الصغيرة والمتوسطة؟ إن كان مجلس إدارة الجمعية الذي انعقد بعد ظهر أمس لجلسة تداعيات "الانتفاضة" التي كادت تنفجر بعد تسرب رسالة صندوق النقد التي ترفض فيها مسؤدة الاتفاق بين الحكومة والأخير، أو ما سُمّي

### سلوى بعلبكي

يتبلور أكثر فأكثر حجم الاعتراض على أداء إدارة جمعية المصارف للملفات الطارئة على أصل الجمعية. فلااعتراضات الفعلية التي أفصح عنها عضو مجلس الإدارة تنال الصباح، وتعليق عضوية بنك الموارد، بالإضافة الى العديد من النقاشات والحوارات العالية النبرة والاعتاب، التي جرت خلف الكواليس، هذه الاعتراضات لم تتوقف ولا يزال الاعتداتك الصامت يظلل الحراك باتجاه تصويب عمل وأداء إدارة الجمعية، فيما تنشط الاتصالات لحشد العدد الأكبر من المصارف الصغرى والمتوسطة، وتأييدها كحالة اعتراضية، لتعزيز قوة الحراك داخل الجمعية وفرض تغيير مفيد في الأداء والسلوك والقرارات.

من المعروف أنّ جمعية المصارف مؤسسة ذات طابع نقابي، وتالياً تقع ضمن وظيفتها وعلّة وجودها مسؤولية حماية مصالح أعضائها والمنتسبين إليها، لكنها أيضاً مؤسسة ذات طابع وطني سيادي، يحتمي في ظلها مصير الاقتصاد الوطني والنقد، وودائع اللبنانيين، والكثير من مخزرات العرب والأجانب. لذا هي في صلب مواجهة الانهيار، ورأس حربة في المعركة، ولا تملك ترف الوقت و"التناور"، ولا القدرة على مواجهة فقدانها موجوداتها والثقة التي كانت تتغنّى بها، ولا يمكنها تالياً الجلوس على مقاعد انتظار الحلول من الآخرين، بل يجب عليها المبادرة بالممكن والمسموح الى الدفاع عن القطاع بكامله، وعن ضرورة الحفاظ عليه بكلية، وليس تقسيمه وتشتيته بين مصارف كبرى ومصارف صغرى، وأخرى متوسطة. ومن نائل القول أنّ الجمعية الأساسية اليوم ينبغي أن تكون في تعزيز التضامن بين أعضاء الجمعية، وتوحيد جهودهم وأفكارهم، وتوسعة مساحات الحوار والنقاش داخل مجلس إدارتهم، وبين الأعضاء، للخروج بأفضل الحلول والمقترحات التي تساهم في حماية

## أخرجوا من "البُلغصة" في أغنى وأعمق ما في لبنان



مع عاصي ومنصور عام 1977.

ولم تكن تشارك في صناعتها التقنية، بل في صناعة شهرتها القوية.

بالمختصر المفيد: إن مدّعي المعرفة ببواطن المسرح والأغاني الرحبانية، و"المطّلعين" على الأسرار، لا يعرفون "هوية" إلا عدد قليل من الأغاني لا يتجاوز وهذا ليس له قيمة أمام مئات الأغاني وعشرات المسرحيات المُخلّعة بكاملها. يعني: إذا كنت أنا أعرف جيدا أن أغنية "سوى ريبنا" وأغنية "يا رايح ع كفرحالا" من تأليف وتلحين عاصي، وأن أغنية "راجعين ياهوى" وأغنية "غالي الذهب" من تأليف وتلحين منصور، فمادّا تشكّل هذه

المعلومة في البحر الرحباني العظيم، وهل أستطيع بها أن أفضل فنياً واحداً على آخر منهما؟ وأنا تكلمت على نفسي حتى أصل إلى الآخرين.

لا تجوز مجازة أحد طرفي النزاع من ورثة الأخوين، ومن مدّعي المعرفة وهم كثر، وهم الأخطر في خفتهم بتناول الموضوع، التحزّب لواحد دون الآخر. فهم لا يعرفون إلا القليل من ذلك البحر، ومقاربة بعضهم للموضوع عدائية وأناقة غالبة. فلماذا نشاركهم المعركة الفارغة إلا من قتل أكبر وأعظم وأكمل تجربة فنية لبنانية إلى الأبد. إذ من المؤكد أن هناك عشرات الأغاني والمسرحيات التي نحسها على عاصي، هي المنصوّرة، والعكس صحيح وصحيح.

تعالوا لنخرج جميعاً من حقل الألقام هذا. وإذا أراد الورثة متابعة الكيد والحقد و"البُلغصة"، فلنتفجر بهم المكائد! إن ما لديّ من تسجيل حوارات مع عاصي ومنصور يقول بوضوح إنه لم يكن هناك لا عاصي ولا منصور، بل كان هناك "الأخوان رحباني": الكائن الثالث الذي سنناقش يوماً على أنه كان أعلى وأعمق ما في لبنان.



مع عاصي.

عاصي استمر منتجاً مع منصور، ولو بصورة لم تُرضه (وكما قال لي في تسجيل صوتي عام 1980) تبعاً لحاله الصحية من تداعيات الانفجار في الدماغ، وبقية الكلمات والألحان والمسرحيات باسم الأخوين، ولو أننا صرنا نسمع منصور يقول عن هذا اللحن أو ذلك في مسرحيات الأخوين، بأنه لعاصي، لكي يؤكّد للمصطادين بينهما أن عاصي ما زال هنا. وهو بالفعل كان ما زال هنا، ورغبة منصور في الإعلان عن ذلك، كانت لمواجهة الشائعات التي كادت تمكّن عاصي ومنصور معا.

إن كل ما نسمعه ونراه من إنتاج الأخوين رحباني هو للأخوين رحباني وليبن لوحد من الإثنين دون الآخر. وإذا كانت أيام العزّ وكان منصور ارتضى في ما قبل إصابة عاصي بانفجار في الدماغ عام 1971، بذلك الموقع لعاصي الأكبر سنّاً، أما بعد ذلك التاريخ المشؤوم على صحة عاصي وبيته وفيروزه، وعلى منصور إذ بات عليه أن يعوّض النقص المائل الذي حصل في حضور عاصي وإبداعه المعروف وحيويته الدافقة، مع الإشارة الحاسمة التي تقول إن

هذا بحثٌ آخر. أعود إلى فكري من هذا البحث الجذب لكن الدقيق في معلوماته، لأنّه إلى خطأ "تاريخي" يرتكب في حق الأخوين عاصي ومنصور، هو مشاركة بعض الكتاب غير الممتلكين الحقائق العلمية-العلمية في تجربة الأخوين الكبيرين، حين "يفجّر" قريب أو بعيد من الأخوين، قنبلة دخانية حول دور عاصي "الأكبر" من دور منصور، بناء على انحياز عاطفي إليه، أو بناء على رأي قاله يوماً فلان أو علّان ممن كانوا يعرفونهما، وهؤلاء منهم من يميل إلى تكبير دور عاصي، ومنهم من يميل إلى تكبير دور منصور.

كان عاصي متقدماً بين متساويين، وكان منصور ارتضى في ما قبل إصابة عاصي بانفجار في الدماغ عام 1971، بذلك الموقع لعاصي الأكبر سنّاً، أما بعد ذلك التاريخ المشؤوم على صحة عاصي وبيته وفيروزه، وعلى منصور إذ بات عليه أن يعوّض النقص المائل الذي حصل في حضور عاصي وإبداعه المعروف وحيويته الدافقة، مع الإشارة الحاسمة التي تقول إن

## عبد الغني طليس

تَبَعَتِ الحياة الثقافية والفنية في لبنان، بين فترة وأخرى، بأشخاص على مَرَضٍ، إما هو الغرور بامتلاك معلومة غير دقيقة، وإما هو كَيْدٌ مُطْلَقٌ، فيحلو لهم التدخل السلبي في نتاج الأخوين عاصي ومنصور رحباني مع فيروز، على أصدرة مسرح وأغان وحفلات وإنجازات طبعت لبنان والشرق العربي بلا منازع بالإبداع الجمالي الأسر. التدخل السلبي يتم من خلال الإنحياز إلى عاصي أو إلى منصور أو إلى فيروز، كل على حدة، في استعراض من له الأهمية الكبرى في ذلك التعاون بل في ذلك الإتحاد الكياني المائل الذي أنهى رَجُلًا اسمه عاصي برجل اسمه منصور بصوت اسمه فيروز، وبات الثلاثة سرّاً يزداد غموضاً كلما أمعنا فيه قرناً وإداركا لمستوياته الكشافة شعراً ولحناً وتوزيعاً وإداءً وفكراً ومسرحاً.

لا يعرف أحدٌ على الإطلاق، غير عاصي ومنصور، كشاعرين وملحنين وكاتبين مسرحهما، ما هي آلية العمل التي كانت تضبط أعمالهما، وهل هي آلية اعتمدت نفسها في كل النتاج الفني، أم كانت آليات أخرى تُعتمد، كأن يكتب واحد نصّاً، يلحنه الثاني، أو يكتب واحد مشهداً كاملاً من مسرحية يلحنه هو أو يدفع إلى الثاني بتلحينه، أو ما إذا كان بينهما من هو شاعر فقط، أو ملحن فقط، فضلاً عن التوزيع الموسيقي الفاتن.

في البدايات (أول الخمسينات) كنت تقرأ على التسجيلات الرحبانية ما يشير إلى ان الكاتب فلان والملحن فلان منهم. أما منذ مهرجانات بعليك 1957 فاسم الأخوين رحباني صار الماركة المسجّلة المقررة بينهما، عن رضا وتعاون وانسجام واختلاف وتماييز واتفاق، وأحياناً كثيرة بعد مشاحنات "أخوية" على مقطع من مسرحية أو أسلوب نهاية مسرحية في آخره مما كان ينتمي بينهما تكاملاً وانصباباً على التلحين وإكمال تلك التحف الفنية الرائعة التي كانت بين أيديهما. كل هذا الشعر والألحان والكتابة المسرحية، بقى مكتوم القيد الفردي، وموسوماً بـ "الأخوين رحباني".

في فترة الخلاف بين عاصي وفيروز وابتعادها عن بيت "الرابية" (1980) حصلت حرب حقيقية (شخصية وعائلية) لكن غير معلنة تماماً بكل تفاصيلها بين عاصي ومنصور من جهة وفيروز من جهة ثانية، استمرت حتى بعد رحيل عاصي، ولم تبدأ جدياً إلا بعد طلب لجنة مهرجانات بعليك بعد الألفين من فيروز ومنصور تقديم استعادات من الأعمال المسرحية الرحبانية، وقدماها بتوافق مادي ومعنوي. غير أن الخلاف لم يصبح عداء مستحكماً إلا مع مشروع تجديد بعض المسرحيات القديمة. فكان ما كان. وكنت - لي الشرف - واحداً ممن قدّموا أطروحات اعتبرها منطقية لحل النزاع ولم أوفق!

## لا أريد "رئيساً قوياً" ولا "حكومة وحدة وطنية"

سمعت أحدهم لا يزال يطالب، على رغم مصائبنا كلها في هذا الوقت الممّجّ الأرعن، بـ "حكومة وحدة وطنية"، ويطالب أيضاً بـ "رئيس قوي"، معذراً الأسباب التي تملّي مثل هذه الخيارات، ومنها الظروف الراهنة الخطيرة، والتحديات الوجودية والمعيشية والمجتمعية والاقتصادية والأمنية والحربية التي يواجهها لبنان وشعبه.

لا فُضّ فو هذا "أحدهم". لا فُضّ فوه. بالفم الملائن الصريح، غير القابل بالمداينة والمكاذبة والتكاذب والتخايب والخبثنة والتماكر والمكر: لا أريد حكومة وحدة وطنية ولا رئيساً قوياً. ولو كنت أمك سلطة الرشق بـ "الجرم" الدستوري والقانوني والميثاقي (و... الدينّي طبعا) وبما يوزايم من "تكفير" (دينيّ طبعا)، لرشقت بالجرم والتكفير، كلّ من يدعو إلى هاتين الكذبتين، وكل من يشارك فيهما، أيّاً تكن أحوال الجمهورية، وأحوال عبيدها (لا عيادها)، وأيّاً ما ستؤول إليه هذه الأحوال، ممّا لا يتصوره عقل جنونيّ قيامي ولا خيال أبوكالبيتي.

كل من يدعو إلى ذلك هو في أعماق أعماقه (الواعية والأواعية)، إمّا غافلٌ ساذجٌ وبسيط، وإمّا مآكر وكاذبٌ وسافلٌ ومتواطئٌ وحقيزٌ ومدّميّ ومجرّمٌ وخائنٌ، في المعنى الإنسانيّ والسياسيّ والوطنيّ. وأنا من الذين يقولون بأنّه ليس غافلاً ولا ساذجاً ولا بسيطاً ولا طيّب القلب ولا أبلة ولا مسطوفاً.

لماذا؟ لأنّ حكومة الوحدة الوطنيّة ليس فيها من الوحدة الوطنيّة شيءٌ يُذكر. معناها الحقيقيّ الواحد الوحيد: حكومة الكذبة الوطنيّة. وأستعيب عن كلمة الكذبة بكلمة الخيانة.

ولأنّ الرئيس القويّ هو ضعيفٌ مطلقاً، لأنّه يتسلّج بالقوّة، بقوّة ما: قوّة العنف أو قوّة الطائفة أو قوّة العدد أو قوّة المال أو قوّة آخر أو قوّة غريب. وهو قد يكون قوياً بكلّ هذه "الملكات" و"المواهب" (الفدّة)، ولا يكون قوياً بالحكمة والعقل والتعقل والتبصر والبصيرة والرحابة والحلم والرؤيا. ألا يكون، والحال هذه، رئيساً للفرقة والفرقة والعماة والتعمية والترهيب والسلب والاستيلاء والتفكيك، وليس رئيساً للوحدة؟!

ثمّ إنّ حكومة الوحدة الوطنيّة تكون برئيسٍ للحكومة يتمتّع بأخلاقيّات الوحدة الوطنيّة، ومناقبها، لا بتبويس اللحي، ولا بغُضّ النظر عن مآسي الناس، ولا بتسيير شؤون الإفقار والتجوع والنهب والمحاصصة والمراعاة، ولا تشوب سمعته شبهة من الشبهات، ولا صفحة من الصفحات.

ثمّ إنّ البلاد جُزيت (ولا تزال حتى اللحظة تحت هذا النوع من التجريب) حكومات الوحدة الوطنيّة والرؤساء الأقوياء، وحصدت من الأموال والمآسي والكوارث ما لا يستطيع قلّمٌ وصفه.

أعرف أنّ ما أدعو إليه، وما أتبه منه، لا يلتفت إليه أحدٌ من "الأقوياء" ومن تابعي "الأقوياء"، ولا أحدٌ من دعاة حكومات الكذبة الوطنيّة التي جعلتنا في أسفل سافلين. لكنّي أعرف تماماً أنّ ثمة قوى متنوّعة، طبيعيّة وحيّة وامتزدة وخلاقّة (ونقيّة) يمكنها أن تشارك (أو تتخرط) في مشروع رؤيويّ - عملائيّ فاعل (داخل مجلس النواب وفي المكوثات الحيّة للمجتمع وفي الشارع)، هدفه منع الإيغال في هذا الاستهتار الماخن، وبلمرة احتمالات حكوميّة ورئاسيّة، سياسيّة ووطنية، قد تفضي إلى فتح ثغرة في الجدار المسدود، وليس في الضرورة أنّ تكون احتمالاتها كلها سلبية.

... هذا الذي سمعته يطالب بحكومة الوحدة الوطنيّة وبالرئيس القويّ، أنا ضدّ رايه.

akl.awit@annahar.com.lb

## لقاء عن "أهمية المراجعة السياسية" في ذكرى محمد عبد الحميد بيضون



نظم "لقاء سيدة الجبل" في فندق لوغبريال ندوة عن "أهمية المراجعة السياسية" وذلك إحياءً للذكرى الأربعين لوفاة الوزير السابق محمد عبد الحميد بيضون، و"تكريماً للراحل على جرّاته وشجاعته النقدية في إجراء مراجعة لتجربته في العمل السياسي وهي جراحة لم يتحلى بها إلا قلة من القوى السياسية والأفراد".

وقد افتتحت الندوة بكلمة الإعلامي يقظان التقي. وتحدّث الدكتور فارس سعيد بإسم "لقاء سيدة الجبل" وقال: "لم يضع محمد عبد الحميد بيضون قدمه في النهر مرتين، فهو استخلص دروس الماضي وسار إلى الأمام. أخطأ مثلما نخطئ جميعاً وأصاب مثلما نصب جميعاً، إنمّا ما يميّزه عن الآخرين هو أنه تمّتع بشجاعة المراجعة النقدية والتحق بقافلة الكبار ممن ساروا على دروب المراجعة واستخلص العبر الوطنية الجامعة. هؤلاء الشجعان ليسوا كثير في لبنان وربما في المنطقة لكنهم أسسوا مدرسة المراجعة الضرورية لنا جميعاً وخاصةً للجيل الجديد من السياسيين.

ثمّ تحدّث هادي الأسعد وقال: عندما أتكلّم عن محمد عبد الحميد بيضون تقربني الذاكرة مباشرة إلى شقيقي وجيبي نصير، لما لهما من عوامل شبه ومحطات مقاربة في مساره. إنمّاها، من موقعها الشيعي ثارا على الواقع الشيعي باكراً، نصير انتفض على الإقطاعية السياسية التي كانت تمثلها عائلة الأسعد، وبعاتقادي أن محمد قد ثار أيضاً في محل ما على هذه الإقطاعية لما كان لوالده المرحوم عبد الحميد بيضون من صلات وتقارب سياسي مع كامل الأسعد، التقيا في مساره السياسي. عادا والتقيا بعد ثورة الأرز في 2005 في توصيفهما للحالة اللبنانية خصوصاً والحالة الوطنية بشكل عام.

## الفتى الذي راسله ميخائيل نعيمة بروفيسوراً وعميداً لكلية الهندسة-الحكمة

وعرّفني بابتته الوحيدة كارن، البالغة وقتذاك نحو العاشرة من العمر. وذات أسمية، قبل عامين، سمعت من راديو السيارة حواراً. لفتني صوت أحد طرفيه بعدما بدأ البلقاً. وسرعان ما اكتشفت أنه صوت أنطوان. تابعت الحوار وجفّت على عاد إلى لبنان نزولاً على طلب مطران بيروت الراحل بولس مطر الذي رغب إليه تأسيس كلية الهندسة في جامعة الحكمة وتولّي إدارتها. لم أتصل به مهتئناً على جري عاداتي عندما يتبعوا صديق أو قريب منصياً.

أخيراً، أنشأت على "فيسبوك" صفحة بعد تردد طويل مرضاة لكلية الهندسة وأولادها في ديار الاغتراب. في هذا الموقع، اتفق أن رأيت صورة لأنطوان تعبر رفقة أخريات، فأرسلت إليه طلب صداقة. وعلى الإثر عاودنا التواصل كتابة ومهاتفة.

مناسبة هذا الكلام الاستذكاري احتفال تكريمي أقدمه له بروفيسوراً، ونائباً لرئيس جامعة السوربون للعلاقات الدولية سابقاً، وعميداً لكلية الهندسة في جامعة الحكمة في بيروت، بدعوة من "مجلس قضاء رحلة الثقافي" الذي يترأسه مارون مخول في قاعة تابعة لـ "غرفة صناعة وتجارة وزراعة رحلة والبهاج" في زحلة. وحضرت الاحتفال شخصيات سياسية واقتصادية وجامعية وإعلامية.

بعد اثنين وثلاثين عاماً في باريس عاد أنطوان جدعون إلى بلاده ليستكمل رسالته في المجال الجامعي، باسطاً خبراته وعلمه على درب طلاب الهندسة لهمهم يستضيئون بها فيبلغوا على هديها مراتب متقدّمة.



البروفيسور أنطوان جدعون.

وتمر السنون. وأذهب إلى مهرجان "كان" في أيار 2009. ومن هناك أبعث إليه برسالة إلكترونية أعلمه فيها أنني ماض إلى باريس بعد بضعة أيام. ركب وانفقنا على أن نلتقي. والتقينا في أحد مقاهي الشانزليزيه، مسترجعين الماضي وذكرياته، ومستعرضين الحاضر وشجونه، وفاتحين نافذة على الآتي ومخبّات. إذ راح يعدد لي الشهادات التي حازها والوظائف التي شغلها ويشغلها ذهلت حقاً. عقب الجلسة التي استطلت نحو ساعتين، صحبني بسيارته في شوارع المدينة. كم هي جميلة باريس في الليل. في الصيف التالي التقينا في لبنان

تكرار الدعوة إلى المرور قبلنا. ملّياً ينظر الرجل إليّ ثم يلفظ اسمي الأول وهو يشير بإصبعه نحوي. على الفور عرفت مع أنه تغيّر كثيراً. بات بديناً بعض الشيء ورجلاً. كم كبرنا يا صاحبي. تبادلنا رقتي هاتفتنا وعنوانيّ بريدينا الإلكترونيين واتفقنا على التواصل.

تمر سنون أخرى. وحدث أن كتبت في جريدة "صدى البلد" مقالاً محوره تواضع الأدياء، ذكرت فيه حكاية رسالة نعيمة، وأرسلت المقال إلى أنطوان. لاحقاً، أخبرني أنه فرح جداً به، وأودعه درج مكتبته، وكثيراً ما قرأه لبعض عارفه وأصدقائه.

## جورج يرق

عندما راسل الفتى أنطوان جدعون ميخائيل نعيمة لم يتوقع أن يأتي الردّ على الرسالة سريعاً. حمل الرسالة وراح يطلعنا عليها، نحن رفاقه الذين كنا مأخوذون بأمور لا تمت بصلة إلى القراءة والأدب.

في ذلك الحين، تغيّرت نظرتي إليه وسمّيته متى أخبرت أحد الكبار عن الرسالة الحدث ومنتقياًها بـ "الفتى الذي يرأسه ميخائيل نعيمة". أتذكّره دميّاً طبيب الرفقة مسالماً مجتهداً. ينجز الواجب المدرسي أولاً ثم يذهب إلى اللعب في حين أن معظمنا، صحبه، تلخ المريلة على طريق البيت ونبدأ باللعب، وفي آخر السهرة نكتب على الدرس وكتابة الفروض. أو نكزّها في اليوم التالي عن أحد المبرزين.

لا تزال في الذاكرة دمهشته عندما سددت ركلة قوية حين كنت حارس مرمى في فريق نجع أعضاؤه كيفما اتفق ونمضي إلى مباراة قرب ثكنة الجيش مع فريق "أولاد الضباط" الذي لم يمنحنا فرصة الفوز عليه مرة واحدة. وكان الفرق في عدد الأهداف كبيراً أمسك عن ذكره احتراماً لكبرياء الفتوة.

بعد اختتامه المرحلة الثانوية، سافر إلى فرنسا من أجل تكملة التعليم مختاراً اختصاص الهندسة. وانقطعت أخباره وتعرّج علي تسقطها بسبب الحرب.

تمر سنون، وكان لقاء بطريق المصادفة. أنا وهو في حياضين في مجمع "ب ب ث"، الأشرفية، على وشك النزول بالدرج الكهربائي. صودف وصول رجل وسيدة. توقفتنا ودعوناهما إلى التقدم أدباً. يتوقفان هما أيضاً برغم

## رئيس الجمهورية بعد اليوم للبنان ما معنى "رئيس الدولة" في المادة 49 من الدستور؟



أنطوان مسرة  
عضو المجلس الدستوري سابقاً،  
2019-2009

ما ورد في الدستور اللبناني المعدل بموجب وثيقة الوفاق الوطني الطائفي: "رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة" (المادة 49)، هل هو مجرد بلاغة كلامية ام يحمل مضموناً دستورياً وتوجيهاً مستقبلياً في الحوكمة الرشيدة للنظام البرلماني التعددي اللبناني؟ يستحيل فهم المادة 49 بدون الرجوع الى كل مصادرها التاريخية وإرادة تكريس مبدأ سمو "الكتاب" حسب تعبير الرئيس فؤاد شهاب. يعود اهمال قانونيين - ولا نقول حقوقيين - ودستوريين واغترابهم عن الأبحاث العالمية المقارنة منذ سبعينيات القرن الماضي الى سببين في علم النفس السياسي وحتى العيادي:

- ذهنية لبنانية سائدة غير مدركة لمفهوم الدولة وسياق نشوء الدولة في تاريخ علمي واقعي للبنان وفي العلاقة بين المركز والأطراف وبناء سلطة مركزية.

- مخيلة مارونية (ولا نقول الموارنة) ما تزال تعيش في ذاكرتها لبنان الصغير ولا تدرك مسؤولية رئيس الدولة في مجتمع تعددي من 18 طائفة وصعوبة إدارة التعددية حتى في العائلة النووية البالغة الوحدة والتضامن والانسجام؛ اهمل "النداء الماروني الإصلاحى" (النداء، 2022/5/10) هذا الجانب الأهم حول المسؤولية المارونية (واللبنانية عامة) في رفض لاي رئاسة دولة بعد اليوم لا تتمتع بثقافة وخطاقي وملامح شخصية وادراك بالعمق لمعنى دولة وليس القوة والنفوذ والحجم والاجرام والحقوق الفئوية وتحالف أقبليات؛ هل تعود الى مواقف البطريرك صفيح والبطريرك الرامي والى كتاب ميشال العويط: وصيتي الى الموارنة (دار النهار، 2014) في سبيل "الجهر بالحقيقة بدون مواربة او تحفظ"، وانتهاء زمن المراهقة"، وضرورة "احترام موثيق المسؤولية العظيمة" (ص 151-152).

على من تنظلي أيديولوجية يعتمها قانونيون - ولا نقول حقوقيون - حول ما يسمى «صلاحيات» رئيس الدولة في لبنان؟ يعتم هذه الأيديولوجية وسجلاتها مهادون في سبيل تغطية خرق الدستور وتبرير التعطيل والتفاسع عن المسؤولية. قد تنظلي المماحكات على أشخاص ما زالوا ضحية أوهماء او على جامعيين طبيي النية لم يطلعوا على جذور البنود الدستورية اللبنانية حول «رئيس الدولة في لبنان». ورد في وثيقة الوفاق الوطني ومن ثم في المادة 49 المعدلة من الدستور: "رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن. يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامه اراضيها وفقاً لاحكام الدستور".

### 14 اقتراحاً سنة 1987

ان قيادة الدولة ورشة كبرى تتخطى أيديولوجية «الصلاحيات» وتتخطى الطائفة المارونية، وهي بذاتها عنصر

جمع وتوحيد لانها مدافع عن القاعدة الحقوقية وحماية للجميع بمعزل عن كل الانتعاشات. تجاه مازق عدم المس بمكانة رئاسة الجمهورية (من الطائفة المارونية)، ومازق رفض المداورة في الرئاسات، ومازق رفض المجلس الرئاسي، شكلت المادة 49 مخرجاً يحافظ على مارونية رئاسة جمهورية تمارس دوراً في "السهر على احترام الدستور". تم التأكيد على الدور الجديد او المتجدد لرئيس الجمهورية، من خلال النصوص الدستورية المكملة (المواد 19، 50، 53-10، 53-11 الجديدة، 57 الجديدة).

كيف خرج البحث الدستوري في لبنان من معضلة تربع الدائرة quadrature du cercle تلبية لمطالبة بتوازن افضل لصالح الموقع السياسي السني والموقع الشيعي في النظام اللبناني؟ اكثر المراحل التاريخية تعبيراً عن المعضلة وسبل معالجتها هي الجولة الحادية عشرة للمفاوضات اللبنانية-السورية (18 كانون الثاني الى 26 آذار و 10 ايار 1987) والتي تابعها ابريل غلاسيي April Gaspie التي حيث طرحت اشكال متعددة بغية تحقيق توازن على مستوى المواقع العليا لمصلحة السنة والشيعية واستطراداً الدروز.

خلال المداورات التي تلت الاتفاق الثلاثي في 1985/12/18، ومشاركتي في وساطة دبلوماسية المانية-فاتيكانية-اوروبية (9/24 الى 1986/10/3)، تمّ

البحث في فتح الرئاسات (رئيس جمهورية مسيحي، ورئيس وزراء ورئيس مجلس النواب من المسلمين) في سبيل الخروج من معضلة تربع الدائرة quadrature du cercle وتجنباً لرئاسة جمهورية فخرية او «رجل بعداء»! يقول ادمون رزق الذي شارك في اجتماعات الطائف ان هذا المضمون لم يدرك الباحثون ابعاده في سبيل تحرير رئاسة الجمهورية من مواقع النفوذ والحصص. ويقول انه لو تم شرح هذه

الايعاد، لرفض البعض هذا الدور السامي لرئيس الدولة، أعيد الى الموارنة سياسياً ودستورياً الدور في الدفاع عن الدستور. هل يدركون، وتذكر جميعاً، موجبات هذا التوجه؟

عُرِضَت اشكال متعددة في «المحاصصة» (توزيع حصص بدون الاهتمام بوحدة الدولة)، او التشبيك (تشابك في الصلاحيات على حساب المسؤولية)، او التسقيف (تحديد سقف لكل طائفة)، او التوازن المُضطنع (الذي يهدد مبدأ فصل السلطات). الاشكال التي طرحت

14 اقتراحاً - هي التالية حسب رصدنا لتفاصيل الاقتراحات سنة 1987:

- أ. في ما يتعلق بمجلس الوزراء والتوازن الماروني - السني
1. حصر التصويت في مجلس الوزراء
- بالوزراء باستثناء رئيس الجمهورية الذي ينتمي الى الطائفة المارونية (8 آذار 1987).
2. اجتماع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الحكومة السني مع فرض اكثرية موصوفة لاتخاذ القرارات (15 شباط).
3. التمييز بين نوعين من اجتماعات مجلس الوزراء: المجلس الذي يرأسه رئيس الجمهورية الماروني والذي يتخذ قرارات في بعض الشؤون المصيرية التي يقتضي تحديدها والمجلس الذي يرأسه رئيس الحكومة السني. طرحت عدّة اعتراضات على هذا التمييز الذي يؤلّد نزاعات بشأن وصف طبيعة المشاريع والمهنة الصالحة للنظر في النزاعات (15 آذار).
4. اجتماع الحكومة بشكل مجلس وزاري وبرئاسة الوزير الارثوذكسي الاكبر سنًا وذلك مرة في الاسبوع. تحال المشاريع على رئيس الجمهورية وعلى رئيس الحكومة للموافقة (7 نيسان).
5. انتخاب رئيس الحكومة السني من المجلس النيابي مما يزيد من مكانة رئيس المجلس الشيعي ويقلل من موقع رئيس الجمهورية الماروني في اختيار رئيس الحكومة (10 آذار).
6. انشاء ست حقائب وزراء دولة لست طوائف (الموارنة والسنة والشيعية والدروز والروم الكاثوليك والروم الارثوذكس). يشكّل وزراء الدولة الستة مجلساً يتخذ قرارات في الشؤون المهمة، في حال الخلاف، تعرض القضايا على مجلس الوزراء (3 شباط).
7. التوازن بالمباني حيث يتم اجتماع مجلس الوزراء في السرايا، مقر رئاسة الحكومة لا في قصر بعددا مقر رئاسة الجمهورية اي بشكل يكون لمجلس الوزراء مقر مستقل مع موظفين تابعين له (2 نيسان).
- ب. في ما يتعلق بالطائفة الشيعية
8. انشاء نيابة رئاسة لرئاسة الجمهورية (18 كانون الثاني 1987).
9. انشاء نيابة رئاسة لرئيس الحكومة (18 كانون الثاني).
10. تمديد ولاية رئيس المجلس الى اربع سنوات من اجل تحقيق التوازن زمنيًا.
11. توقيع رئيس المجلس على

المراسيم المتعلقة بتعيين رئيس الحكومة وتشكيلها. انتقد هذا الاقتراح لانه يمس بمبدأ فصل السلطات الاجرائية والتشريعية (8 شباط).

12. تعيين رئيس مجلس النواب عضواً في المجلس الاعلى للدفاع (9 شباط).
13. تخصيص حقيبة وزارة المالية الى شيعي مع ضرورة توقيعه على مشاريع القوانين والقرارات التي يوقعها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. رفض هذا الاقتراح من الوزير نبيه بري الذي يطالب بمشاركة فعلية داخل مجلس الوزراء (20 كانون الثاني و 9 شباط).
- ج. في ما يتعلق بالطائفة الدرزية
14. انشاء مجلس شيوخ يرأسه درزي (17 شباط 1987).

■ ■ ■

مجرد طرح بعض الأسماء «لرئاسة الدولة» في لبنان بعد اليوم هو دليل على عدم ادراك معنى المادة 49 وجذورها واهميتها. لا مستقبل للبنان ولا للأجيال القادمة، ولا إدارة ديمقراطية للعيش معاً، بدون مراجعة جذرية لذهنية مارونية (ولا نقول الموارنة) تعمّت لبنانياً بالمخادعة والممارسة خاصة منذ 2016.

## إحترام القيم والمبادئ

الخورى شربل شلالا  
أستاذ جامعي

ترؤج مجموعات وحركات إجتماعية في العالم لآراء تنقض كل التراث الأخلاقي وترفض أن يكون هناك قيماً ومبادئ لا يمكن المساس بها. باعتقادهم أصبح من غير الضروري إيجاد معايير أخلاقية ثابتة للقيام بفعل معين، فهي متحركة بحسب الظروف والنوايا والمصالح والاعتبارات. تراودنا في هذا الواقع بعض التساؤلات : كيف نتعالج الصراعات بين الأفراد الذين يتقاسمون القيم المختلفة والمتناقضة ؟ كيف يمكننا اختيار القيم في القرارات الجماعية ؟ هل يجب أن نفرض قيماً على الآخرين ؟ من الضروري أن نبقي كلنا منفتحين على النقاش والحوار والتفكير الإنساني المهادئ الذي يحترم مبدأ أن لا أحد يملك الحقيقة وأن الكل في حالة بحث دائم. وبالوقت عينه، من الضروري أن لا نرضخ لفكرة استحالة إيجاد توافق إجتماعي حول قضايا أخلاقية شائكة. فمقولة أن كل شيء مثل كل شيء غير صحيحة لأنه يمكننا دائماً الاعتماد، وبعكس الإدعاءات، على قيم ومبادئ ثابتة.

يقال أنه في الحرب العالمية الثانية تفاقماً هتلر بضباط خالفوا أوامره. فقرر معاقبتهم بطريقة غريبة. فوضع كل ضابط في سجن لوحده وقده ووضع امامه ماسورة مياه تنقط ببطئ وكل ذلك على أنغام موسيقى كلاسيكية. أبلغهم أن غازا ساما سيتسرب ويقتلهم بغضون 6

ساعات. بعد 4 ساعات مات الجميع ليس بسبب الغاز السام، الذي لم يكن أصلاً موجوداً، بل لاعتقادهم أنهم سيموتون ففرزت أجسادهم هرمونات أثرت سلباً على القلب وكل أجهزة الجسم وماتوا من الفزع. هذا ما فعله أحياناً بعضنا بعض على مستوى القيم والمبادئ والثوابت في حياتنا. فنحن نبث أحياناً كثيرة أفكاراً سامة في عقول الناس تجعلهم يرددونها ويصدقونها فتمت إندفاعهم وشغفهم وحبهم. نحاول أن نقتنع بعضنا البعض بأننا عائلات فاشلة لا نعرف أن نربي أولادنا، فنوقف جهودنا. ننظر إلى بلدنا وكأنه متخلف فنستسلم للباس وللهموان. نغفد الثقة بشبابنا وشاباتنا بكبارنا وصغارنا فنتركهم يضيعون. نقتنع ذاتنا بأننا كلنا فاسدون لنموت من هم الفساد فلا نلاحظ من يحاول أن يغيّر الواقع المذري الذي وصلنا اليه. نقول لذواتنا أن الطريق طويل كي لا نسلكه. نقتنع ذاتنا بأنّ الخسارة كبيرة كي لا نحاول أن نتقدم وننجح. يقال لنا أننا فاشلون كي لا نحاول أن نبداً من جديد. يقال لنا أننا بلا حضارة كي نشوّه تاريخنا ونستغي به. يقال لنا أنّ الآخرين سبقونا كي نياس ولا نبدأ المسيرة.

الإنسان كائن أخلاقي لأنه يفعل ويتفاعل ويدافع عن المبادئ والقيم التي لم يكتشفها وأبرزت الحياة والإختيارات المتتالية صدقيتها وساهمت في رقيته ونموه وارتفاعه نحو الأسمى. لم تقتل القيم والمبادئ حرية الإنسان ولم تمنعه من ان يعيش بأمان وسلام.



اليومية مما يجعله يقع بالنسبة الأخلاقية، مستنداً إلى التغيير الثقافي والإجتماعي والإقتصادي والتكنولوجي. تقضي النسبية الأخلاقية على حوار الفكر ومقاربة الآراء المختلفة بالمنطق والبراهين. لا شك أنّ للإنسان الحق باختيار طريقة حياته بإسم المسؤولية والخبرة، ولكنه عندما يقارب مسائل تعني كل المجتمع وتطال مسألة الخير ومسألة الشر فهو لم يعد أمام مسألة خاصة يمكنه أن يقارنها ويعالجها بضميره الخاص. فلا يمكن مثلاً أن يصح القتل عملاً أخلاقياً بحجة أنّ الشخص يقوم بعمل رحمة. نحن مرتبطون بعضنا ببعض ولا نبدأ من نقطة صفر في تفكيرنا وسلوكياتنا ومواقفنا. هذا الرفض للقيم والمبادئ يضرب كل مرجعية أخلاقية ويوقع مجتمعنا بخطر المساموات التي تؤدي إلى فقدان الحس الأخلاقي. نحن جزء من اختبار الإنسانية التي تمكّنت، رغم الصعوبات والأخطاء، من وضع ثوابت أخلاقية تميّزت بصدقيتها وبقدرتها على حماية الإنسان والمجتمع من كل تطرف. فلا النية تكفي لوحدها لبناء مجتمع صالح يمكن أن تكون لوحدها دافعا لاختيار ما هو مناسب لكل شخص.

ختاماً، لا يمكن لأحد أن يفرض رأيه على الآخرين أو ينادي بالفكر الأحادي. إنّنا مدعوون لتشجيع التعبير عن كل الآراء لفهم كل التحذيرات الأخلاقية المطروحة ودعوة الجميع للتفكير حول الأسس الأخلاقية الضرورية وللبحث عن حقيقة الإنسان وغاية وجوده.

المتزمين في عملية البحث عن سبب ومعنى وجودهم. لأنّ رهان التفكير الأخلاقي لا يحدّد بالإجابة على الأسئلة أو باتخاذ القرارات فقط، وإنما بتأمين الوسائل الفكرية للعمل المسؤول. فالأخلاق لا توفر تأميناً شاملاً tout risque لنا، بل تسعى إلى تطوير موقف أخلاقي يتطلّب تحديد خياراتنا والإجابة على أفعالنا بجدية وانتران ضمن مسيرة أخلاقية ديناميكية.

# روسيا تقترح ليسييتشانسك و"السبع" تدعم أوكرانيا " طالما لزم الأمر"

## الأطلسي يرفع عديد قواته المتأهبة إلى 300 ألف

شركات عسكرية روسية وهيئات البحوث وعشرات الأفراد والكيانات الروسية الدفاعية، مشيراً إلى أن نحو 500 مسؤول "يهددون سيادة أوكرانيا" سيتعرضون لهذه العقوبات.

### تعزيزات أطلسية

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، إن الحلف سيضع مزيداً من قواته في حال تأهب قصوى ليصل قوامها إلى أكثر من 300 ألف. وأبلغ الصحافيين قبل قمة الحلف في مدريد والتي تعقد في وقت لاحق من الأسبوع الجاري "سفير قوة الرد التابعة لحلف شمال الأطلسي وستضع مزيداً من الجنود في حالة تأهب قصوى ليصل عددهم إلى أكثر من 300 ألف".

ويبلغ قوام قوة الرد السريع التابعة للحلف حتى الآن نحو 40 ألف جندي. ومن جهتها، أعلنت كندا نشر سفينتين حربيتين في بحر البلطيق وشمال الأطلسي لتنضم إلى فرقاطتين سبق إرسالهما إلى المنطقة لتعزيز الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي رداً على الحرب الروسية في أوكرانيا.

وقالت البحرية الكندية -في بيان- إن السفينتين الكنديتين "كينغستون" و"سمرسايد" التابعتين لجلالة الملكة أبحرتا في مهمة استمرت 4 أشهر في إطار "إجراءات الردع في وسط أوروبا وشرقها" التي بدأت عام 2014 بعد ضم موسكو شبه جزيرة القرم.

ومن المقرر أن تعود سفينتا "هايلفاكس" و"مونتريال" إلى الميناء في تموز المقبل بعد مشاركتهما في عملية "ري أشورنس" التي تعدّ حالياً أكبر انتشار عسكري لكندا في الخارج.

وتشمل المهمة أيضاً نحو 700 جندي كندي في لاتفيا يمتدعون بقدرات الحرب الإلكترونية والمدفعية، بالإضافة إلى العديد من الطائرات العسكرية.

إلى خميلنيتسكي وجيتومير وتشيرنيهيف وكيفيف. وكانت استخبارات الجيش البريطاني، قالت إن الجيش الروسي يسعى لاستعادة الرزم بمحور إيزيوم مع تركيز القصف على مدينتي ليسييتشانسك وسيفريودونيتسك شرق أوكرانيا.

وأشارت في تقريرها اليومي إلى أن روسيا قد تعتمد في الأسابيع المقبلة على قوات احتياط اعتماداً متزايداً. وافتتحت إلى أن قوات الاحتياط هذه تتألف من مجموعة من المتطوعين يعملون بدوام جزئي وينتسرون كوحدة كاملة مخصصة للمهام الأمنية في المناطق الخلفية. ورات الاستخبارات البريطانية، أنه على رغم النقص المستمر في عدد جنود الاحتياط، فإن القيادة الروسية لا تزال مترددة في اللجوء إلى التعبئة العامة.

### دفاع صاروخي لأوكرانيا

من ناحية أخرى، قال مصدر مطلع لـ"رويترز" الأحد، إنه من المرجح أن تعلن الولايات المتحدة هذا الأسبوع شراء نظام دفاع صاروخي أرض-جو متقدم، متوسط إلى طويل المدى، لأوكرانيا.

وأضاف أن من المتوقع أن تعلن واشنطن أيضاً تقديم مساعدات أمنية أخرى لأوكرانيا، بما في ذلك ذخيرة مدفعية إضافية وأجهزة رادار لرصد قذائف المدفعية، لتلبية الاحتياجات التي قال الجيش الأوكراني إنه يريد.

ووافق الرئيس جو بايدن في حزيران الجاري على تقديم 700 مليون دولار من المساعدات العسكرية لأوكرانيا، من بينها أنظمة صواريخ متطورة يمكنها إصابة أهداف بعيدة المدى بدقة.

وقال مسؤول رفيع في الإدارة الأميركية، إن واشنطن تعتزم كذلك فرض عقوبات جديدة على روسيا تستهدف سلاسل التوريد الدفاعي. وأضاف أن العقوبات الجديدة ستشمل



(أ ب ف)

ناقلة جنود أوكرانية على طريق يؤدي إلى مدينة ليسييتشانسك في إقليم لوغانسك.

بينهم طمفل.

وأفادت القيادة الجنوبية العسكرية الأوكرانية أن الصواريخ أطلقت من قاذفات روسية من طراز "تي-22" الإستراتيجية، واستهدفت مناطق سكنية للمدنيين، وتسببت في تدمير العديد من المباني السكنية ومزارع في مساحة تبلغ 500 متر مربع، في حين يكافح رجال الإطفاء للسيطرة على الحريق.

وسجلت أوكرانيا زيادة في الهجمات الصاروخية الروسية باتجاه البلاد الأحد، مع استهداف عدد من المناطق البعيدة عن خط المواجهة، من منطقة ليفيف بغرب أوكرانيا

والغربية وتسيطر على مساحات جديدة كانت تحت سيطرة القوات الروسية. وأكد رئيس الإدارة الإقليمية العسكرية في مدينة كريفيف ربه، أن القوات الروسية تراجعت إلى بلدة أولجينو في مقاطعة خيرسون، لكنه أقر بأن القوات الروسية كثفت قصفها على البلدات الواقعة على خط التماس في خيرسون على نحو أدى إلى ممو قرى بأكملها.

وعلى صعيد آخر، قالت القيادة الجنوبية العسكرية الأوكرانية، إن مقاطعة أوديسا في جنوب أوكرانيا تعرضت لقصف صاروخي تسبب في سقوط 6 ضحايا،

الذين يقاتلون في صفوفها جنبا لوقوعهم في الأسر. وكتب حاكم منطقة لوغانسك سيرغي غايداي على تطبيق تلغرام للمراسلة "أعزائي سكان مدينة ليسييتشانسك وأقاربهم... نظرا للتهديد الحقيقي للحياة والصحة، ندعوكم للإخلاء العاجل". وقال إن الوضع في ليسييتشانسك "صعب للغاية"، لكنه لم يذكر عدد المدنيين الذين بقوا هناك. وكان يعيش نحو 100 ألف شخص في المدينة قبل الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط.

وفي تطور آخر، قال الجيش الأوكراني إن قواته تتقدم في ضواحي خيرسون الشمالية

تههدت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بتقديم دعم متواصل لأوكرانيا في مواجهة الهجوم الروسي، في حين اقتحمت القوات الروسية ليسييتشانسك آخر مدينة تسيطر عليها أوكرانيا في مقاطعة لوغانسك، وكشفت موسكو عن أول جولة خارجية سيجريها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ بدء الحرب في أوكرانيا.

وقالت مجموعة السبع في بيان صادر عن اجتماعها في قلعة ألمو في ألمانيا أمس "سنواصل تقديم الدعم المالي والإنساني والعسكري والديبلوماسية لأوكرانيا والوقوف بجانبها طالما لزم الأمر".

وقد حضّ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قادة دول مجموعة السبع على "بذل أقصى الجهود" لإنهاء الحرب في بلاده قبل نهاية العام، كما أفادت مصادر داخل قمة المجموعة المقامة في قلعة ألمو في ألمانيا.

وقالت المصادر أن زيلينسكي الذي تحدث عبر الفيديو خلال اليوم الثاني من قمة مجموعة السبع "كانت لديه رسالة قوية جداً فأثابا إنه يتعين علينا بذل قصارى جهدنا لمحاولة إنهاء هذه الحرب قبل نهاية العام"، مشيراً أن القتال سيصير أصعب حينما يأتي "الشتاء القارس" في أوكرانيا.

وأوضحت المصادر نفسها، أنه "أصر أيضا على ضرورة تشديد العقوبات ضد روسيا"، مشيراً إلى أهمية "عدم تخفيف الضغط، ومواصلة فرض عقوبات مكثفة على روسيا".

### اقتحام ليسييتشانسك

ونقلت وكالة "تاس" الروسية الرسمية عن مصدر عسكري روسي، إن القوات الروسية اقتحمت مدينة ليسييتشانسك آخر مدينة تسيطر عليها أوكرانيا في مقاطعة لوغانسك.

ووفق المصدر العسكري الروسي، فإن اقتحام مدينة ليسييتشانسك يتخذ من 5 محاور، مشيراً إلى أن القوات الأوكرانية تقوم بتصفية من ساهموا المرتزقة الأجانب

## الحرب في أوكرانيا الأكثر دموية منذ 200 عام وتجاوزت الصراعات العادية المقدره ب100 يوم

(معظمها من حلف شمال الأطلسي)، وفق تعبير مقال "الواشنطن بوست". وقد نتج عن هذا المزيج من العوامل -وفق رأي الكاتب- حرب استنزاف تميزت بقصف طويل المدى وهجمات متقطعة عالية الكفاءة، كما أن الحروب من هذا النوع تميل في طبيعتها لأن تكون طويلة الأمد.

### ماذا لو استمرت حتى بداية 2023؟

ويمضي الكاتب إلى القول إن حرب أوكرانيا إذا ما استمرت حتى بداية عام 2023، فقد يتجاوز عدد قتلاها قتل الحرب الإثيوبية-الإريتيرية (120 ألف قتيل)، والتي بدأت في أواخر التسعينيات واستمرت أكثر من عامين بقليل.

أما إذا استمرت الحرب عاماً آخر، فعندئذ مع مقتل ما يزيد عن 200 ألف قتيل في ساحة المعركة، يمكن أن تدخل في قائمة أعلى 10 حروب دولية من حيث عدد القتلى، على مدى الـ200 عام الماضية. ووفق وجهة نظر كاتب المقال، فإن هذه الحرب ستكون أحد أكثر الحروب دموية خلال الـ200 عام الماضية حتى لو نجح حلف الناتو وروسيا في عدم الانزلاق إلى صراع مباشر، "وهو احتمال يندرج على مخاطر... استخدام الأسلحة النووية".



(أ ب ف)

مراسم دفن جنديين أوكرانيين في مدينة ليفيف غرب البلاد في 6 نيسان الماضي.

خسائر فادحة في سبيل تحقيق مكاسب عسكرية، وهو ما ينسجم مع تاريخ هذه الدولة في الحروب. وفي الوقت الذي تتفوق فيه روسيا عدة وعتادا، وهي عوامل قد تقلص عادة أمد الحرب، فإن أوكرانيا تتلقى إمدادات مستمرة من الأسلحة والذخيرة من القوى الخارجية

والحرب الروسية الأوكرانية تجاوزت بالفعل مدة الحروب العادية منذ عام 1816، والتي تقدر بنحو 100 يوم.

ويضيف أن الدلائل تشير إلى أن الأعمال العدائية سيطول أمدها، وهي أبعد من أن تشي بأنها تتجه نحو التهدئة.

من جانبها، تبدو روسيا مستعدة لتكبد

وتعترف الحكومة الأوكرانية بأنها تفقد 200 جندي في اليوم، وهو ما يجعل الحرب في أراضيها تعطل الصدارة من حيث شدتها من دون الأخذ في الحسبان وفيات المدنيين.

### تجاوزت مدة الحروب العادية

ويقول الأكاديمي الأميركي في مقاله إن

القرن المنصرم وأسفرتا عن مقتل عشرات الملايين من الجنود والمدنيين. لكن كاتب المقال يرى أن تلك حالات نشار تخل بفهمنا للصراع الدولي.

ويقدم "مشروع روابط الحرب" وهو دراسة أكاديمية لتاريخ الحروب تتضمن بيانات يعود تاريخها إلى عام 1816 صورة أكثر شمولا. ويعرّف المشروع الحرب على أنها قتال مستمر بين قوات مسلحة نظامية لدول مختلفة ينتج عنه ما لا يقل عن ألف حالة قتل في ساحة المعركة في فترة 12 شهرا.

وتتسبب الحرب العادية -وفقا لتلك الدراسة- في مقتل نحو 50 جنديا يوميا وتستمر قرابة 100 يوم.

### الحروب الأكثر دموية بالعالم

وتشهد رزح الحروب الأكثر دموية بالعالم ما يزيد قليلا على 200 حالة قتل في ساحة المعركة يوميا، وفقا لبيانات الدراسة الأكاديمية. وقد تجاوزت الحرب الروسية الأوكرانية هذه العتبة بالفعل، حتى باستخدام تقديرات متحفظة لأعداد القتلى. وقدر مسؤولو الاستخبارات البريطانية في أواخر أيار الماضي، أن الروس فقدوا 15 ألف جندي، وهو ما يعادل أكثر بقليل من 150 جنديا في اليوم.

يُدخل "الغزو" الروسي لأوكرانيا شهره الخامس، ولا تلوح نهاية له في الأفق، إذ انتقل "الصراع الحضري" إلى الأقاليم الشرقية في أوكرانيا، وفق مقال في صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية.

ويؤكد أستاذ العلوم السياسية المشارك بجامعة شيكاغو بول بوست، في مقاله بالصحيفة، أن الاهتمام الأميركي قد انصرف بعض الشيء من الحرب الدائرة هناك نحو الشائعات الداخلية للولايات المتحدة، وهو ما يجعل التفاوض عمّا يحدث في أوكرانيا واحدا من أكثر الصراعات فتكا خلال الـ200 سنة الماضية. ثم إنه بسبب كونها "محض" حرب بالوكالة وليست صداما بين قوتين عظميين، تميل أميركا إلى إخفاء حجمها ونطاقها، وفق المقال.

### أكبر عدد من القتلى

غير أن الكاتب يعتقد أن معدل وفيات الجنود بتلك الأعداد التي تتفوق بكثير معدلها في حروب العصر الحديث العادية، يعني أن حرب أوكرانيا باتت تتصدر باضطراد قائمة الصراعات التي تسببت في أكبر عدد من القتلى.

وقد تبدو الحرب الأوكرانية ثانوية بعد الحربين العالميتين اللتين دارت راحهما في

## مدير "قمة تحول" اليوم في عقيدة الأطلسي نحو تبني إستراتيجية ردع إستباقية ضد روسيا

يدخل في إطار تبني إستراتيجية دفاع استباقية، تعرف أحيانا باسم "الردع من خلال المنع" تقوم على نشر قوات مقاتلة كافية شرقا لمنع الدبابات الروسية من اختراق حدود الدول الأوروبية في المقام الأول.

وأشارت إلى أن ستولتنبرغ صرح بأن الحلف سيكشف النقاب خلال قمة مدريد عن حزمة مساعدات شاملة لمساعدة أوكرانيا "في الانتقال الأساسي من معدات الحقبة السوفياتية إلى الاعتماد على معدات الأطلسي".

وأضاف أن الحلف سيساعد أوكرانيا على تبني هيكل قيادة لامركزية بدلاً من نموذج القيادة الذي ورثته من الاتحاد السوفيتي، والذي أحاق الجيش الروسي خلال غزو أوكرانيا الأشهر الأخيرة. وختمت المجلة تقريرها بالإشارة إلى أن المسار الذي يسير عليه الأطلسي الآن يمثل ضربة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي شن حربه الحالية على أوكرانيا لوقف وعكس اندماجها السياسي والعسكري مع الغرب.

الدول التي اعتبرت حينذاك معرضة لتهديد أكثر خطورة.

وقالت المجلة إنه بالرغم من كون تلك القوات التي لا يتجاوز عددها نحو 5 آلاف جندي صغيرة جدا ولا تستطيع وقف أي غزو روسي، فإن الهدف من نشرها هو أن مشاركتها في حرب من شأنها أن تؤدي إلى رد دولي أوسع بما في ذلك تعزيزات من الولايات المتحدة لطردهم من أوكرانيا.

وأشار التقرير إلى أن الحلف يعكف الآن على نشر 4 مجموعات قتالية أخرى في كل من بلغاريا والمجر ورومانيا وسلوفاكيا، الأمر الذي يعكس التهديد المتزايد جنوبا حول حدود أوكرانيا وبالقرب من البحر الأسود. ونقلت المجلة عن وزير الدفاع البريطاني بن والاس قوله في تصريح لوسائل الإعلام في وقت سابق من هذا الشهر "ليس لديك 60 يوما لإحضار دباباتك إلى إستونيا، لأنه بحلول تلك المرحلة لن تكون هناك إستونيا بالنظر إلى ما فعله الروس في أوكرانيا".

وقالت أيضا إن ما يقوم به الحلف الآن

كاتب التقرير -ومن ضمنها بريطانيا وبولندا ودول أوروبا الشرقية الأخرى- حريصة على إبقاء روسيا دولة منبذة.

هذا الموقف يتعارض مع موقف إيمانويل ماكرون (الرئيس الفرنسي) الذي كرر التحذير خلال زيارة إلى كيفيف في 16 حزيران الجاري من أن أوروبا ستضطر في النهاية إلى العودة للتعامل مع روسيا "إننا نحن الأوروبيين نتشارك قارة واحدة، والجغرافيا عديدة حيث سيضخ نهاية الأمر أن روسيا لا تزال هناك".

### "الردع من خلال المنع"

وأبرز تقرير "الإيكونوميست" أن قمة مدريد ستشهد أيضا توقيع قادة الأطلسي على تغييرات كبيرة في الموقف العسكري للتحالف، موضحا أنه قبل عام 2014، لم يكن لدى أعضاء الأطلسي الشرقيين قوات أجنبية متمركزة في أراضيهم. لكن ذلك تغير بعد الغزو الروسي الأول لأوكرانيا الذي ضمت خلاله شبه جزيرة القرم، حيث نشر الحلف قوات مقاتلة متعددة الجنسيات في إستونيا ولايتيا ولاتفيا وبولندا، وهي



(أ ب ف)

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ خلال مؤتمر صحافي في مدريد أمس.

الدعم والمشاركة بالحرب في أوكرانيا، ولا تزال هناك نقاط في التصور الجديد قيد التفاوض، مشيرة إلى أن دول الحلف التي تعتبر في معسكر الصقور -على حد تعبير

الآن مع دخول الغزو الروسي لأوكرانيا شهره الخامس. وقالت المجلة إنه على رغم ما سبق، فإن هناك خلافات بين أعضاء الحلف حول مدى

قالت مجلة "الإيكونوميست" البريطانية، إن قمة حلف شمال الأطلسي التي ستعقد اليوم في مدريد، ستكون أهم قمة يعقدها الحلف منذ أجيال.

وأفاد تقرير نشرته المجلة أن قادة الأطلسي سيجمعون اليوم لإعداد التحالف لأيام قاتمة مقبلة، ونقلت عن الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ قوله في مقابلة أجرتها معه إن هذا الاجتماع سيكون "قمة تحول".

وأشار التقرير إلى أن الحلف يعكف حاليا على تحسين حدوده الشرقية، لكنه منقسم حول مدى الدعم والمشاركة في الحرب الدائرة في أوكرانيا.

وأبرز أن الأطلسي وضع تصورا إستراتيجيا جديدا استم المصادقة عليه في قمة مدريد، يعكس تغير أولويات الحلف، حيث يعتبر روسيا "التهديد الأكثر إلحاحا لأمنه" خلافا للتصور الإستراتيجي الذي صادق عليه الحلف عام 2010 وينص على أن الحلف يريد أن يؤسس شراكة إستراتيجية حقيقية مع موسكو. لكن ذلك الأمل يبدو بعيد المنال

## الدول الموقعة على "اتفاقات أبراهام" تعمق التعاون قبيل زيارة بايدن

(...) ومبادرات ملموسة ستبني على منتدى "التبني". وبحسب لامبرت فإنه "نمذج شامل للغاية في اتجاه محاولة دفع هذا الهدف لبناء هيكلية جديدة تأتي بنتائج مفيدة". وستقوم مجموعات العمل ببحث التعاون في ست مجالات بما في ذلك الأمن والطاقة النظيفة والأمن الغذائي والمائي. من جانبه، أكد مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية الون اوشبير، أن مجالات التعاون المشتركة تشمل الماء والأمن الغذائي والطاقة المتجددة. وأردف "أعتقد أن كل هذا يجب أن يوضع في سياق الزيارة المقبلة للرئيس الأميركي إلى المنطقة والتي ستشكل فرصة هامة للغاية لنا" للتعاون الإقليمي.

وأكد بيان مشترك للدول المشاركة على دعمه لتسوية سياسية للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي. ومن المقرر أن يجتمع وزراء الخارجية للدول الست سنويا، فيما ستعقد محادثات وزارية في وقت لاحق هذا العام، بحسب البيان.

ويأتي اجتماع المنامة في إطار نشاط دبلوماسي متزايد قبيل زيارة بايدن للمنطقة، مع قادة المملكة والإمارات وقطر والبحرين والعراق وعمان كما سيضم إليهم قادة مصر والعراق والأردن. وصرح القائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى بايثيل لامبرت للصحافيين: "تحاول بناء إطار إقليمي جديد

اتفقت الولايات المتحدة وإسرائيل وأربع دول عربية على تعزيز التعاون وعقد اجتماعات سنوية لوزراء الخارجية أمس، قبل أسبوعين من زيارة مرتقبة للرئيس الأميركي جو بايدن للشرق الأوسط. واستضافت البحرين اجتماعا لديبلوماسيين كبار من الولايات المتحدة وإسرائيل ومسؤولين من وزارات خارجية الإمارات والبحرين والمغرب التي طبعت العلاقات مع الدولة العبرية عام 2020، ومن مصر التي أبرمت سلاما مع إسرائيل عام 1979. والتقى وزراء الخارجية لتلك الدول للمرة الأولى في الأراضي الإسرائيلية في آذار في كيبوتس سديه بوكير في صحراء النقب، وحضر اللقاء أيضا وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن.

ومن المقرر أن يزور الرئيس جو بايدن إسرائيل والضفة الغربية المحتلة والسعودية في الفترة من 13 تموز إلى 16 منه، وهي أول جولة له في الشرق الأوسط منذ توليه منصبه.

وقال مسؤول أميركي، إنه سيحضر في السعودية قمة مجلس التعاون الخليجي مع قادة المملكة والإمارات وقطر والبحرين والعراق وعمان كما سيضم إليهم قادة مصر والعراق والأردن. وصرح القائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى بايثيل لامبرت للصحافيين: "تحاول بناء إطار إقليمي جديد

## فرنسا: غداً الحكم في اعتداءات تشرين الثاني 2015 وآخر كلمات للمتهمين إبداء "الندم" و"الإعتذار"



رسم للمتهمين الـ14 في اعتداءات 13 تشرين الثاني 2015 في فرنسا وبينهم صلاح عبد السلام -إلى اليمين- خلال متوالمهم أمام المحكمة في باريس أمس.

خلال الجلسة مقرا بأنه "كان سيشارك في اعتداءات 13 تشرين الثاني" لكن من دون إعطاء تفاصيل حول عودته عن قراره. وفضل ثلاثة متهمين آخرين طلبت النيابة الوطنية لمكافحة الإرهاب عقوبة السجن مدى الحياة في حقهم هم أسامة كريم وسفيان العياري ومحمد البقالي، لزوم الصمت أثناء المحاكمة. وقال أسامة كريم في كانون الثاني بصوت محاميته مارغو دوران-بوانكلو "لا أحد هنا لمحاولة فهم ما حدث والحصول على إجابات (...) هذه المحاكمة وهم... وبعد إفادات المتهمين الإثنيين، سنتنقل هيئة المحكمة إلى ثكنة للتداول. وسيبقى القضاة المتفرون الخمسة الذين يشكلون محكمة الجنايات الخاصة وبدلاؤهم الأربعة في هذه الثكنة "الأمنة" التي لا يزال مكانها "سريا" من دون إمكان مفادرتها حتى صدور الأحكام.

"لدواع إنسانية". وطلب من الضحايا أن "يكروه باعتدال". وقال محاميه مارتن فيتس خلال المرافعات الختامية "مهما قلنا، لم تكن هذه المحاكمة ستجري على النحو نفسه لو بقي صلاح عبد السلام صامتا. كان سيكون هناك شعور عميق بالفشل لو كان الأمر كذلك". غير مقتنعة بـ"تحول" صلاح عبد السلام الذي سعى بشكل منهجي إلى التقليل من شأن الوقائع، طلبت النيابة الوطنية لمكافحة الإرهاب عقوبة السجن مدى الحياة من دون إمكان الإفراج المشروط. وقالت محاميته أوليفيا رونان إن تلك العقوبة بمثابة "حكم بالإعدام البطيء". وطلب الادعاء عقوبة السجن مدى الحياة مع 22 سنة من دون إمكان الإفراج المشروط لمتهم آخر هو محمد عبريني، صديق طفولة صلاح عبد السلام والذي تحدث كثيرا

ووقف المتهمون الآخرون بدورهم قبله ليعبروا مجددا عن "أسفهم" أو ليقدموا "اعتذاراتهم" و"تعازيهم" للضحايا وبشكر محاميه. وقال الكثير منهم "أنا أتق في العدالة. أتوقع الكثير منها في حكمكم". وكان صلاح عبد السلام لزم الصمت بشكل شبه كامل خلال التحقيق القضائي، إلا أن الفرنسي البالغ 32 عاما اتخذ مواقف متفاوتة خلال جلسات المحاكمة. فعندما بدء المحاكمة الجنائية في الثامن من أيلول 2021 غلبت اللمحة التعنتية على حديثه. وقال الرجل الملتي بحزم "تخلت عن كل المهن لأصبح مقاتلا في تنظيم الدولة الإسلامية". أما في 15 نيسان 2022، فتحدث بصوت مادي ومرتجف وانهرمت الدموع على خديه، وقال إنه تخلى عن تفجير حزامه الناسف

انتهمت المحاكمة باعتداءات 13 تشرين الثاني 2015 في فرنسا في محكمة الجنايات الخاصة في باريس ويتوقع النطق بالحكم مساء الأربعاء عقب انسحاب القضاة لإجراء مداواتهم بعد إعطاء الكلمة للمتهمين للمرة الأخيرة.

وأعلن رئيس هذه المحاكمة القاضي جان لوي بيرييس في نهاية اليوم الـ148 والأخير من جلسات الاستماع أن المناقشات انتهت، مضيفا "الجلسة أعلقت وستستأنف الأربعاء 29 حزيران 2022 اعتبارا من الساعة 17,00" (15,00 بتوقيت غرينتش).

وبموجب القانون، أعطيت الكلمة للمتهمين الـ14 الحاضرين في القاعة، فيما يحاكم ستة آخرون من بينهم خمسة يعتقد أنهم ماتوا، غيابيا.

وقال الفرنسي صلاح عبد السلام، العضو الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة من المجموعة التي تسببت في مقتل 130 شخصا في باريس وسان دوني القريبة في 13 تشرين الثاني 2015 "كلماتي الأولى ستكون للضحايا. لقد قدمت اعتذاراتي لكم. سيقول البعض إنها غير صادقة، إنها استراتيجية (...). كما لو أن الاعتذار يمكن أن يكون غير صادق في ما يتعلق بكل هذه المعاناة".

وطالبت النيابة العامة لعبد السلام بعقوبة السجن مدى الحياة من دون إمكان إفراج مشروط، وهي أشد عقوبة يفرض عليها القانون الفرنسي، مما يجعل فرصة إطلاق سراحه ضئيلة جدا. وأردف عبد السلام "عقوبة السجن مدى الحياة ترقى بلا شك إلى مستوى الأفعال، لكن ليس للرجال الموجودين في قفص الاتهام". وأضاف: "يعتقد الرأي العام أنني كنت على شرفات المقاهي مشغولا بإطلاق النار على الناس وأنتي كنت في باتاكلان. إنتم تعلمون أن الحقيقة في عكس ذلك. لقد ارتكبت أخطاء، هذا صحيح، لكنني لست مجرما، لست قاتلا، إذا أدتوني بالقتل، فأنتم ترتكبون ظلما".

## بوتين إلى طاجيكستان اليوم وموسكو نفت التخلف عن سداد ديونها

للقول إن روسيا تخلفت عن سداد ديونها السيادية بالعملة الأجنبية في وقت يفرض الغرب عقوبات على روسيا على خلفية غزوها لأوكرانيا. من جهة ثانية، قال بيسكوف للصحافيين "لا أساس لوصف هذا الوضع بأنه تخلف عن السداد"، وذلك بعدما انقضت الأحد مهلة إجراء عملية دفع رئيسية.

وأضاف أن "هذه المزاعم في شأن التخلف عن السداد خاطئة تماما"، مشيرا إلى أن روسيا قامت بتسوية ديونها في أيار، وأوردت "بloomberg نيوز" في وقت سابق أمس، أن روسيا تخلفت عن سداد ديونها السيادية بالعملة الأجنبية للمرة الأولى منذ أكثر من قرن، بعدما انقضت مهلة الإعفاء الممنوحة لمدفوعات فوائد بقيمة نحو 100 مليون دولار كان من المقرر سدادها الأحد. واتهمت السلطات الروسية الغرب بالسعي لدفع موسكو إلى تخلف زائف عن السداد، بينما وصف وزير مالياها أنطون سيلوانوف الوضع بأنه "مهزلة". وقطعت العقوبات الغربية روسيا إلى حد كبير عن النظام المالي العالمي، مما جعل من الصعب على موسكو تسديد ديونها.

أعلن الكرملين أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيزور اليوم طاجيكستان الجمهورية السوفياتية السابقة وحليفة موسكو في آسيا الوسطى، في أول رحلة خارجية له منذ غزو أوكرانيا نهاية شباط. وأوضح الناطق باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف "من المقرر أن يقوم الرئيس بوتين بزيارة عمل لطاجيكستان

وغدا". ومن المتوقع بعد ذلك أن يخضر بوتين الأربعاء قمة للدول المشاطئة لبحر قزوين في تركمانستان، وهي جمهورية سوفياتية سابقة أخرى في آسيا الوسطى. وتعود آخر رحلة فلاديمير بوتين للخارج إلى يومي 4 شباط و5 منه، عندما زار الصين للقاء الرئيس شي جينبينغ في مناسبة افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية. وبعد أكثر من أسبوعين بقليل، أطلق هجومه على أوكرانيا بعد أشهر من التوترات المتصاعدة ورغم الجهود الدبلوماسية لثني موسكو عن ذلك. ومذاك، لم يقم بوتين بأي رحلة خارجية ولا حتى إلى بيلاروسيا التي يعتبر رئيسها أقرب حليف له. أكد الكرملين الاثنين أن "لا أساس"

دونالد ترامب يشكل "خطرا واضحا وقاتما" على الديمقراطية الأميركية. وعلى الرغم من الإجماع الواسع نسبيا خارج دائرة مؤيدي الملياردير، على أنه يمكن توجيه الاتهام إليه، إلا أن السؤال المطروح الآن على وزير العدل ميريك غارلاند هو ما إذا كان يجب أن يتهم.

### فوق القوانين

وأكد إدوار لوس، كاتب الافتتاحية في صحيفة "الفالينشال تايمس" ومقره في واشنطن، أن "القيام بملاحقات غير متقنة يمكن أن يقوّي ترامب، بل قد يساعده على الفوز في إعادة انتخابه". وقال: "عندما تتهاجم ملكا، حتى لو كان ملكا سابقا، يجب أن تسقطه". ويمكن لميريك غارلاند أن يتوقع دعما شعبيا قويا إذا قرر اتهام دونالد ترامب، فنحو 60 في المئة من الأميركيين يرون أنه يجب محاكمة الرئيس السابق، وفق استطلاع جديد أجرته شبكة "اي بي سي نيوز" ومركز "ايبسوس".

ولكن نعمة رحمان، المدعي الفيدرالي السابق في سان دييغو (كاليفورنيا)، أشار إلى أن وزير العدل لا يملك "الشجاعة" للبدء بهذه المعركة. وقال إن "اتهام رئيس سابق سيكون أمرا غير مسبوق وسيطلب مذهبيا قويا مستعدا للتعامل مع قضية صعبة ومشحونة سياسيا". وأضاف: "لا أعتقد أن ميريك غارلاند هو ذلك المذهب العام". من جهته، اعتبر نيكولاس كريل، أستاذ القانون في كلية جورجيا، أن عدم ملاحقة دونالد ترامب سيشكل إهانة لأحد المبادئ الأساسية للعدالة الأميركية، ألا وهو "لا أحد فوق القانون".

وقال إن "توجيه الاتهام سينتهك الأعراف المعمول بها بعدم محاكمة الرؤساء السابقين ومن شبه المؤكد أن تُطلق معارضة واسعة من جانب مؤيديه"، معتبرا في الوقت ذاته أن "الدليل هو تمرير محاولته الانقلابية من دون أي عواقب".



صورة تعود لإى 23 حزيران للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب -إلى اليسار- خلال إجتماعه ببلخة مجلس النواب حول التحقيق في أحداث 6 كانون الثاني 2021 في واشنطن. (أ ف ب)

مئات الأمتار، بينما كان المشرعون يصادقون على نتائج الانتخابات الرئاسية. كذلك، سلّط التحقيق البرلماني الضوء على الضغوط القوية التي تعرض لها مسؤولون عن عملية الاقتراع ومسؤولون كبار في وزارة العدل، ووفقا لمؤيديه، كان دونالد ترامب مقتنعا بحصول تزوير انتخابي ويحاول تجنب نية حماية الناخبين.

ولكن جلسات الاستماع أظهرت أنّ رجل الأعمال البالغ من العمر 76 عاماً كان يعرف جيدا أنه خسر، نظرا للعدد المذهل من المرّات التي أخبره فيها أقرب مستشاريه بذلك. إحدى أقوى الشهادات جاءت على لسان القاضي المتقاعد جاي مايكل لوتيفغ، الذي يعدّ نجما في الأوساط المحافظة. وقال إن

المختصة. ولكنها لمحت بقوة إلى أنها ستتهم دونالد ترامب بارتكاب جريمتين على الأقل: عرقلة فرز أصوات الناخبين، والمشاركة في مخطط إجرامي ضد الولايات المتحدة. والوقائع التي جمعت لا تصب في مصلحة نجم تلفزيون الواقع السابق.

خطر واضح وقبل أعمال العنف في واشنطن، جعل ترامب مؤيديه يصدقون أن الانتخابات سُرقت منه. وشجّعهم على التجمع في العاصمة الفيدرالية في السادس من كانون الثاني. ويومذاك خطب بألاف الحاضرين وطلب منهم التوجّه إلى الكابيتول الذي يبعد

عكس سيل الشهادات التي قدمتها شخصيات في المعسكر الجمهوري إلى الكونغرس في الأيام الأخيرة، صورة مخيفة لرئيس كان يعلم أنه خسر الانتخابات لكنه حاول التمسك بالسلطة.

ورسم عدد من موظفي البيت الأبيض أو من العاملين ضمن حملة دونالد ترامب، ومحامون وحتى أفراد من عائلته، أطر دعاوى قضائية محتملة، مما سلّط الضوء على مخالفات عدة قد يكون ارتكبتها الملياردير خلال فترة رئاسته، والتي بلغت ذروتها في الهجوم على مبنى الكابيتول في السادس من كانون الثاني 2021.

ويهدف الملف الذي جمعه أعضاء في اللجنة البرلمانية التي تحقق في هذا الهجوم، إلى إظهار أن الحدث يدخل في إطار محاولة "انقلاب" أوسع بقيادة الرئيس المهزوم ومحاميه جون إيبستمان.

وبات سؤال أساسي يطرح الآن: هل يجب أن يوجه المدعون القانون الفيدراليون اتهاما إلى دونالد ترامب؟ وقال المدعي الفيدرالي السابق في نيويورك كيفين اوبراين لوكالة الصحافة الفرنسية، إن "ثمة احتمالات بأن يواجه ترامب اتهامات من قبل وزارة العدل". وأوضح أن "الملف القانوني قوي وسيبدو مقنعا لهيئة محلفين، شرط أن يتمكن المدعون من الربط بين خطط ترامب وجون إيبستمان لإلغاء فرز الأصوات الانتخابية في الولايات الكبرى من ناحية، وتمزق الكابيتول من ناحية أخرى". ولطالما أكدت اللجنة البرلمانية أنها ستترك مسألة توجيه الاتهام للسلطات

Invitation to bid No: 2022-026 Security Guard "Framework Agreement for Two Years"

Invitation to bid No: 2022-027 BACKUP SOLUTION "Framework Agreement for Two Year"

Invitation to bid No: 2022-028 Security Operation Management Solution "Framework Agreement for Three Years"

The Lebanese Red Cross (LRC) hereby invites sealed bids from manufacturers/ reputed firms/ registered suppliers for the supply of the following supplies/ services:

Lot No.	Item description	Estimated Quantity	Delivery of PO
Lot 1	Security Guard - Spears	1	LRC HQ Spears
Lot No.	Item description	Estimated Quantity	Delivery of PO
Lot 1	Backup solution	1	Spears
Lot No.	Item description	Estimated Quantity	Delivery of PO
Lot 1	SOC Management Solution	1	Spears

**TENDER DETAILS**  
The Tender details are as follows:

INCOTERMS	DDP – Beirut Delivery Duty Paid
Delivery address of the Bid	Spears – Lebanese Red Cross HQ Finance Department
ITB Published	Wednesday 22 June 2022 Friday 24 June 2022

All documents can be downloaded from <http://www.redcross.org.lb/> (Please select "Tender" from the menu at the top right of the page). Tenderers are advised to check the website regularly as any changes or additional information related to this tender will be updated via the website. Tenderers must be submitted in a sealed envelope

Mailing address	Lebanese Red Cross Head Quarters, Spears Street, Kantari, Beirut, Lebanon Please submit your bid in a SEALED Envelope to FINANCE DEPARTMENT at 1st floor.
Tender deadline	Date: Friday 08 July 2022 Time: 4:00 PM PLEASE NOTE NO BIDS WILL BE ACCEPTED AFTER THE ABOVE CLOSING TIME AND DATE
Bids to be marked	"Tender reference: 2022-026/27/28 Do not open before Friday 08 July 2022"
Deadline for questions	Date: Friday 01 July 2022, Time: 4:00:00 PM

## السودان يتهم الجيش الاثيوبي باعدام 7 من جنوده ويستدعي سفيره

النيل الأزرق، الفرع الرئيسي المكون لنهر النيل. وعلى مدى أكثر من عقدين استقر آلاف المزارعين الإثيوبيين في الفشقة وزرعوا أرضها.

وظلت القوات السودانية خارج الفشقة حتى اندلاع النزاع في إقليم تigray الإثيوبي في تشرين الثاني 2020، وقد عادت إليها من أجل "استعادة الأراضي المسروقة".

وعقد البلدان محادثات عدة على مر السنين، لكنهما لم يتوصلا أبدا إلى اتفاق على ترسيم خط الحدود الفاصل بينهما.

ولم تعلق إثيوبيا على الفور على الاتهامات. وأكد مسؤول عسكري سوداني، أنه تم أسر الجنود في منطقة حدودية قرب منطقة الفشقة المتنازع عليها.

وتشهد منطقة الفشقة الزراعية الحدودية بين السودان وإثيوبيا نزاعا حول ملكيتها، إذ يؤكد البلدان أنها داخل حدودهما الدولية ويتبادلان الاتهامات بانتهاك سيادة أراضي الطرف الآخر. هذا فضلا عن الخلاف بين أديس ابابا من جهة والقاهرة والخرطوم من جهة أخرى في شأن سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على

كما شرعت وزارة الخارجية السودانية "في تقديم شكوى رسمية لمجلس الأمن والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة"، بحسب البيان.

وليل الأحد- الاثنين أعلن مكتب الناطق باسم القوات المسلحة السودانية في بيان، أن "الجيش الإثيوبي قام باعدام سبعة جنود سودانيين ومواطن كانوا أسرى لديهم". وأضاف البيان تأكيد الجيش السوداني "وبشكل قاطع للشعب السوداني، بأن هذا الموقف الفادر لن يمر بلا رد، وسترد على هذا التصرف الجبان بما يناسبه".

قرر السودان أمس استدعاء سفيره في أديس ابابا والسفير الإثيوبي في الخرطوم، مدينا مقتل "سبعة أسرى من الجنود السودانيين ومواطن مدني" على يد الجيش الإثيوبي.

ودانت وزارة الخارجية السودانية في بيان "ما أقدم عليه الجيش الإثيوبي بقتله سبعة أسرى من الجنود السودانيين ومواطن مدني بعد اختطافهم من داخل الأراضي السودانية بتاريخ 22 (حزيران) 2022". وأضاف البيان أن هؤلاء الأسرى تم "اقتيادهم إلى داخل الأراضي الأثيوبية وقتلهم والتمثيل بجثثهم على الملأ".

أبناء أخ الفقيده رامي، عمر، خالد، أحمد الكيلاني  
أبناء عم الفقيده سليمان، مجد، بحر، مدين، إيداد، فادي، واصف، رماح، منار، سامر، شادي، مزاحم الكيلاني

أبناء خال الفقيده مظهر، خالد ومازن الكيلاني  
أبناء خالة الفقيده المهندس تميم، المرحوم زهير، المرحوم طريف و المرحوم بشر المرحوم أنسباء الفقيده المرحوم كمال الركبي وابنه طلال، المرحوم مروان الركبي وابناؤه فادي والصبغ والعظم والعطار وحمور وحموراني ودروزة في سورية والمهجر  
ينعون بمزيد من الرضا والتسليم وفاة فقيدهم المرحومة

**منية رامي الكيلاني**  
(أم حسني)  
زوجة المرحوم الدكتور فيصل الركبي التي وافتها المنية صباح الخميس 23 حزيران 2022 في بيروت.

تقبل التعازي في بيروت غدا الأربعاء 29 منه في نادي خريجي الجامعة الأميركية، الوردية، AUB Alumni Association Club من الساعة 4 عصراً حتى الساعة 8 مساءً.

روفيل، عاصي، سدراسي وعموم عائلات الشوير وعين السديانة في بيروت  
ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم  
**المهندس**  
**كمال فيليب مجاصص**  
المنتقل الى رحمة تعالى الخميس 23 حزيران 2022 متمماً واجباته الدينية.  
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 28 منه في صالون كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس (مار نقولا)، الاشرقية، من الساعة الأولى بعد الظهر ولغاية السادسة مساءً.

زوج الفقيده المرحوم الدكتور فيصل الركبي أولاد الفقيده رلى، خالدة، حسني، يانة، عالية، كنانة الركبي  
والدي الفقيده المرحوم رامي الكيلاني والمرحومة أسفالف الكيلاني  
أخ الفقيده المرحوم مصعب الكيلاني  
أصهرة الفقيده المرحوم عبد اللطيف إسرب، المهندس معن أجليقين، الدكتور أنس الكيلاني، نبيل معتوق

أحفاد الفقيده جود كوراني زوجها عمرو سعد الدين، خالد، عفاف ودينا إسرب، فيصل ومينا الركبي  
سارة ومصطفى أجليقين، سيما أجليقين وزوجها عدي كمال، دانية وتيمه كيلاني، إياس كيلاني زوجته سارة عوف، ميرا وجنى معتوق، كرمة سعد الدين

تقبل التعازي الخميس 30 حزيران 2022 في نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت الوردية، الحمراء، من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

عبد الرحمن شمس الدين ومكرم رباح  
سفيان  
أستاذهم الفاضل  
**المعلم الدكتور**  
**عبد الريحيم أبو حسين**

الرئيسي - المدير العام المهندس ناصيف سقلاوي  
أعضاء لجنة ادارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية نقابة موظفي وعمال الادارة  
مجلس صندوق التعااضد  
الجمعية الرياضية  
رابطة القدامى  
يتقدمون بأحر التعازي من عضو لجنة الادارة المهندس جورج حبيقة بوفاة شقيقه المرحوم  
**المهندس**  
**شكري توفيق حبيقة**  
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه، وألم عائلته الصبر والسلوان.  
جوزف وسيريل

إبنته جيلان مجاصص زوجة انطون روفيل وأولادها:

أشقأؤه عائلة المرحوم وليم فيليب مجاصص  
عائلة المرحوم إميل فيليب مجاصص  
عائلة المرحوم جميل فيليب مجاصص  
عائلة المرحوم بهيج فيليب مجاصص  
عائلة المرحوم اللواء جوزف فيليب مجاصص  
عائلة المرحوم جورج فيليب مجاصص  
نيبه فيليب مجاصص

شقيقتها عائلة المرحومة فيوليت ارملة المرحوم إميل سدراسي  
عائلة المرحومة ماري زوجة المرحوم إميل عاصي  
وعموم عائلات مجاصص، لوفينج، حاوي، بيبلو،

**وفاة**

شقيقه جوني زوجته دوره دحج وأولادها: سليم زوجته ميرلا شعين وعائلتها الدكتور بشير وعائلته (في المهجر) أرز  
أولاد شقيقته المرحومة جانيت ارملة المرحوم شارل  
هلا زوجة حبشي حبشي  
هنا زوجة رامي بو جوده وعائلتها  
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

**جورج سليم اسطفان**  
الراقد على جراء القيامة أمس الاثنين 27 حزيران 2022.  
تقام صلاة الجنازة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء 28 منه في الكنيسة الانجيلية، رياض الصلح، مقابل السراي الحكومي، ويوارى في مداخل العائلة في برمانا.  
تقبل التعازي قبل الدفن من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية الثالثة بعد الظهر في قاعة شارل سعد، الكنيسة الانجيلية، وغدا الأربعاء 29 منه من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية السادسة مساءً في قاعة شارل سعد، الكنيسة الانجيلية.

**تعايز**

الجامعة الأميركية في بيروت  
دائرة التاريخ والآثار  
آل أبو حسين وآل العليكي  
طلاب الفقيده وأحبأؤه  
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم  
**المعلم الأستاذ الدكتور**  
**عبد الريحيم عبد الهادي أبو حسين**  
أولاده المرحوم كمال - الدكتور طارق (زوجته إليز عسيلي)، والدتهما رولى بعلبكي  
أشقأؤه إبراهيم وورشاد  
إبنة أخته مبه الطرمان.

**كل 4 أسطر 150.000 ليرة لبنانية**  
**كل سطر اضافي 50.000 ليرة لبنانية**

**عقارات**  
للبيع  
Bayada, New apt. 210m2, open view, 3 bedroms, reception, parking, 384,000\$. Tel: 01/616000. s-gestion.com

**مفقود**

فر العامل الهندي Varinder Kumar من مركز عمله (شركة غلاسلالين اندستريز) في الشوفيات. الاتصال: 71/758283

**عقارات**  
للديجار

For rent, 250sqm Modern apart – Achrafieh – Rizk Hosp Area – 1st Floor - Open view with back & front large balconies – 2 Spacious sitting + spacious Dining Area + 3 master bedrooms + Large Kitchen + made room & WC –Totally renovated in 2021 (New plumbing & Electricity wiring) – split air-conditioning units – Building generator – storage – Parking – 5 min walking from ABC. Tel: 71/910922

**اعلانات رسمية**

**وثيقة تبليغ دعوة**  
صادرة عن القاضي المنفرد التجاري في بيروت القاضي اديلين صفيير  
رقم الدعوى: 124/ 2020 (أصل موجزة)  
طالبة التبليغ المدعية: الشركة المصرية للبنائفة للتجارة المساهمة ش.م.ل. "بيبي كولا"  
وكيلها المحامي جميل الحسامي  
المطلوب إبلاغها المدعى عليها: شركة ذو فيلداج ش.م.ل. المحمولة بالمقام.  
الأوراق المطلوب تبليغها: الاستحصال ومرفقاته تاريخ 2020/12/14 والقرار تاريخ 2020/12/15  
بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها بالزيادة إلى الفوائد بدءاً من تاريخ إرسال الإندازر حتى تاريخ التسديد الفعلي، إن تكون مملة الجواب على الاستحصال أسبوغاً واحداً من تاريخ إتمام معاملات التبليغ وفقاً للقرار تاريخ 2020/12/15 سنداً للمادة

**وفياتكم في النهار**  
كتر من خمسين ألف زائر يومياً لهذه الصفحة على الإنترنت  
www.annahar.com

**تتمت الصفحة الأولى**

بشكل منفصل في الدوحة على الأرجح، لتجنب أي خلط مع محادثات فيينا الأشمل.  
وتم التوصل إلى "خطة العمل الشاملة المشتركة" (الاسم الرسمي للاتفاق النووي) بعد اتصالات مبدئية جرت بين إيران والولايات المتحدة في سلطنة عمان، التي تقيم علاقات تاريخية جيدة مع الطرفين.

**هل تنجح الدوحة "النووية" في ما عجزت عنه فيينا؟**  
المتحدة وافقت على حضور الجولة الجديدة من المحادثات مع إيران، في الوقت الذي أعلنت فيه وسائل إعلام إيرانية أن قطر ستستضيف محادثات غير مباشرة بين طهران وواشنطن. وأضافت أن المفاوضات في شأن إحياء الاتفاق النووي مع إيران ستعاود خلال الأسبوع الجاري.

وبينما يتوجه كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي علي باقرى اليوم إلى الدوحة، قالت إسرائيل إنها ستواصل العمل مع القوى العالمية لمحاولة صياغة أي اتفاق نووي إيراني.  
وتأتي هذه المحادثات وسط مساعي الاتحاد الأوروبي لإنهاء تعثر المفاوضات من أجل إحياء اتفاق طهران النووي المبرم عام 2015 مع القوى العالمية.  
وقال مستشار الوفد الإيراني المفاوض محمد مرندي، إن من المحتمل أن تستضيف قطر الجولة القادمة من المفاوضات في شأن الملف النووي الإيراني.

**زليلنسكي لا يرى الوقت مناسباً للمفاوضات**

مطالبة بموجب القانون الإنساني الدولي، بحماية المدنيين والبنى التحتية المدنية".  
وقال وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن: "العالم مذعور" من الضربة الروسية.  
وكان قصف روسي على مدينة خاركيف الكبيرة في شمال شرق أوكرانيا وضواحيها أوقع قتيلين وخمسة جرحى صباح أمس، كما أعلن الحاكم الأقليمي أوليغ سينغوبوف على تلفزيونه.  
والاخذ ولمرة الأولى منذ 5 حزيران تعرضت كييف لضربة بصواريخ روسية، فيما تتواصل معارك شرسة في شرق البلاد مع دخول هذا النزاع الدموي شهره الخامس.  
وأكد زليلنسكي أن الوقت يشق، وأنه على مجموعة السبع بذل أقصى الجهود لوضع حد لهذا النزاع الدموي قبل نهاية السنة وقيل فصل الشتاء.  
وفي مداخلة له عبر الفيديو من كييف قبل الاعلان عن ضربة كريميتشوك، أكد زليلنسكي لقادة الدول الصناعية السبع المجتمعين في قلعة ألو عند سفح جبال الألب البافارية، قال زليلنسكي إن الوقت "غير مناسب للمفاوضات" مع موسكو بحسب تصريحات أوردتها الرئاسة الفرنسية.  
في خطابه الذي ألقاه في جلسة مغلقة، شدد الرئيس الأوكراني على "ضرورة الحصول على دعم كامل وتام وعملائي جداً لأوكرانيا" بحسب باريس.  
وعدته دول مجموعة السبع (ألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وكندا وإيطاليا واليابان وبريطانيا) بتقديم دعم واضح لكيف. وجاء في بيانهم المشترك أن المجموعة ستواصل دعم أوكرانيا "طالما لمز الأمر". ص 8

**استضافة ومبررات**

وأوضح المسؤول الإيراني أن الحديث عن استضافة قطر للمفاوضات نابع من كونها دولة صديقة لإيران في المنطقة، مؤكداً أن المفاوضات بين طهران وواشنطن ستكون غير مباشرة كما كانت الحال في فيينا، وستركز على حل نقاط الخلاف المتبقية المتعلقة برفع العقوبات والضمانات.  
وبحسب المصدر ذاته، وبما أن الخلافات المتبقية تتركز بين إيران والولايات المتحدة، فإنه لا ضرورة لحضور بقية الأطراف من دول "1+4"، بحسب تعبيره.  
وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خبيب زاده، قد أعلن في وقت سابق أن بلاده ستعلن خلال ساعات عن مكان وزمان معاودة المحادثات النووية، التي ستكون في دولة خليجية. وأكد أن بلاده لن تتفاوض في شأن المسائل النووية التي تمت مناقشتها في فيينا، مضيفاً أن المفاوضات المقبلة تستهدف لحل الملفات العالقة حول رفع العقوبات عن إيران.  
كما أشار إلى أن الملفات المتبقية هي نقاط خلافية بين طهران وواشنطن، وأوضح أن المفاوضات كانت مبنية على عدم الثقة بواشنطن.  
وأضاف: "الكرة في الملعب الأميركي، وإذا كانت لدى واشنطن الإرادة اللازمة فيمكن التوصل إلى نتيجة".

**مشروع التعديل**

في أي حال وبعيداً من المسرح المباشر للاستشارات العلنية في ساحة النجمة، تفيد المعطيات المتوافرة حول مسار التأليف إن أي انطلاقة فعلية إيجابية لم تبدأ ولم تتحقق بعد. ولا يبدو أن مهمة الرئيس المكلف قد حظيت في الاستشارات بدفع إيجابي لجهة مشروعها المرجح لجهة تطعيم وتعديل حكومة تصريف الاعمال بوجه جديدة واستبدال عدد من شاغلي الحقائب بالخريين، لان هذا الاتجاه واجه اعتراضات واسعة من عدد من الكتل والنواب، ولو ان عددا قليلا منها وافق عليه مثل كتلتي الغنائى الشيعي وانما ربطا بطبيعة التبديلات التي سبقتهما ميقاتي.  
اما الكتل المعارضة فلا تبدو في وارد التسليم لميقاتي بمشروع التعديل الحكومي. وإذ يستبعد ان تظهر أي تطورات ملموسة في مهمة التأليف هذا الأسبوع، تشير المعطيات الى ان بداية الترحح نحو بلورة ميقاتي وانجازه مشروع تشكيله العتيدة سيكون في منتصف الأسبوع في اقل تقدير علما ان ثمة اوساطا ترصد ما اذا كان لقاء او أكثر سيعقد بين ميقاتي ورئيس الجمهورية ميشال عون قبل انجاز الرئيس المكلف مشروع تشكيلته ان ام الأخير سيدهب مباشرة الى بعددا حاملا المشروع.  
وبالتزامن مع الاستشارات لوحظ ان "حزب الله" يعتمد سياسة إعلامية مركزية للايجاه بانه الرافعة المسهلة لتأليف الحكومة.  
وفي هذا السياق اعلن نائب الأمين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في بيان أنّ "حزب الله" مع تشكيل الحكومة وعدم إضاعة الوقت وعدم انهالك التشكيل بالشروط والشروط المضادة، فالفرصة لا تسمح بأن يأخذ كل فريق مكتسبات من الحكومة،المطلوب أن نسمح بلورة ميقاتي للمواطنين وللوطن وهذا يفترض أن تخفف من المطالب لمصلحة تشكيل الحكومة". وقال "نحن نؤيد أن تجري التعديلات على الحكومة الحالية ليدخل إليها من يرغب بالدخول والتعاون أو ليعدل من يعدل في بعض الوزراء للإسراع في عدم الوقوف في فخ الأسماء الجديدة التي يمكن أن تأخذ وقتاً طويلاً".

**الأردن: قتلى وعشرات المصابين**



صورة عن التلفزيون الأردني للحظة إنفجار صهريج الغاز السام في ميناء العقبة الأردني أمس. (أ ف ب)

باخرة وتم إخلاء الشاطئ الجنوبي للعقبة. وفي وقت سابق، نقلت وكالة الأنباء الأردنية "بترا" عن الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام القول، إن "المختصين وفريق المواد الخطرة في الدفاع المدني يتعاملون حتى هذه اللحظة مع حادث تسرب الغاز في ميناء العقبة".  
من جهته، أكد المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات توفر مادة الأوكسجين في المستشفيات مع تعزيزها بكوادر كافية للتعامل مع حالة تسرب الغاز السام.  
ومدينة العقبة هي الميناء البحري الوحيد في المملكة، وتمر عبره معظم واردات الأردن وصادراته، ويُعد أحد الموانئ الرئيسية في منطقة البحر الأحمر.

**انسحاب وتداعيات**

وانسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق حول الملف النووي الإيراني عام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب، وأعادت فرض عقوبات اقتصادية على طهران. وردت إيران بعد عام بدء التراجع عن كثير من التزاماتها الأساسية، أبرزها مستويات تخصيب الأورانيوم.  
وسعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لاحقا، للعودة إلى الاتفاق.  
ومنذ 2021، بدأت إيران والأطراف التي لا تزال منضوية في الاتفاق -بمشاركة أميركية غير مباشرة- مباحثات في فيينا بهدف إلى إحيائه.  
وحققت المباحثات تقدما جعل المعنيين قريبين من إنجاز تفاهم، إلا أنها عُلّقت منذ آذار الماضي مع تقي نقاط تباين بين طهران وواشنطن، خصوصا في ما يتعلق بمطلب طهران رفع اسم الحرس الثوري الإيراني من قائمة واشنطن للمنظمات الإرهابية الأجنبية.  
كذلك طالبت طهران -خلال محادثات فيينا- بضمانات أميركية بعدم تكرار سيناريو انسحاب ترامب من الاتفاق.

**دفع الرواتب**

وسط هذه الاجواء، سجلت امس حلحلة في ملف رواتب موظفي القطاع العام. وبعدها عرض ميقاتي مع وزير المال يوسف خليل موضوع صرف رواتب العاملين في القطاع العام تم الاتفاق على اتخاذ الاجراءات المناسبة لدفع الرواتب في موعدها. وجرى التواصل مع المدير العام لوزارة المال بالوكالة جورج مراوي لاتخاذ الاجراءات التنفيذية المناسبة. واعلن موظفو مديرية الصريفات في وزارة المال انهم سيعاودون العمل لإنجاز الرواتب والمساعدة الاجتماعية.

**مفاوضات منفصلة**  
وقال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل -السبت في طهران- إن المفاوضات ستكون منفصلة عن محادثات أوسع في فيينا بين إيران والقوى الكبرى، تجري بوساطة الاتحاد الأوروبي. وبعد محادثات في طهران السبت، قال بوريل إن المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي ستعاود في غضون أيام. وستعقد هذه المحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة وإيران

# كيف يمكن لبريكس أن تضخ حياة جديدة في الاقتصاد العالمي الهش

قال لويس أنطونيو باولينو، وهو أستاذ في كلية الفلسفة والعلوم بجامعة ولاية ساو باولو، لوكالة أنباء (شينخوا)، إن "بريكس ستكون قادرة على القيام بدور أكثر أهمية في منع تقسيم العالم"، حيث عانت الدول النامية والمتخلفة من "أسوأ عواقب" لجائحة كورونا وتغير المناخ والمراعات الجيوسياسية.

## مناقشة توسيع بريكس

عندما تولت الصين رئاسة بريكس عام 2017، اقترحت نمط تعاون "بريكس بلس"، الذي يهدف إلى تأسيس المنصة الأكثر تأثيراً في التعاون الجنوبي-الجنوبي، وبناء شراكة متبادلة المنفعة على نطاق أوسع مع المزيد من الأسواق الناشئة والدول النامية. ومنذ ذلك الحين، تم إجراء عدة جولات من الحوار. عقد أحدث هذه الحوارات في مايو، وهو حوار "بريكس بلس" على مستوى وزراء الخارجية، وحضره مشاركون من دول بريكس وقازاقستان والسعودية والأرجنتين ومصر وإندونيسيا ونيجيريا والسنغال والإمارات وتايلاند.

قال فيا إن "نمط بريكس بلس يعكس الروح الحقيقية للتعددية والتعددية الثقافية، وبالتالي يمكنه ضمان بقاء الأسواق الناشئة والدول النامية، كما يمكنه تعزيز حوكمة الأمن العالمي وحماية السلام والهدوء العالميين". كما تتم مناقشة بداية التوسيع المحتمل لبريكس، حيث أعربت دول عديدة عن استعدادها للانضمام للمجموعة. وخلال اجتماع افتراضي عقد في مايو، أيد وزراء خارجية بريكس دفع عملية توسيع بريكس وأشاروا إلى إجراء المزيد من المناقشات حول هذه المسألة. وبعترافها بالدول النامية كقوة فعالة في النمو الاقتصادي العالمي، حصلت بريكس على احترام المجتمع الدولي، بحسب كافينس أدير.

قال وانغ لي إن آلية بريكس بلس "ستمكن المزيد من الدول النامية والأسواق الناشئة من المشاركة في تعاون بريكس، وبالتالي تعزيز التضامن بين الدول النامية وتشجيعها على العمل معاً من أجل إصلاح نظام الحوكمة الدولية، وإلا سيكون التغيير صعباً جداً". وقالت تشانغ روي، المديرية الصينية لمعهد كونفوشيوس التابع للجامعة الروسية للعلوم الإنسانية، إن "تعاون بريكس يتمتع بأفاق مشرقة وإمكانات لا حدود لها"، مضيفة أن آلية بريكس بلس ستترفع صوت الدول النامية في الساحة الدولية، وتشجعها على مواجهة التحديات وتحقيق السلام والتنمية بشكل فعال.



يستضيف الرئيس الصيني شي جين بينغ قمة بريكس الرابعة عشرة عبر رابط فيديو في العاصمة الصينية بكين في 23 يونيو 2022. وألقى شي كلمة تحت عنوان "تعزيز الشراكة عالية الجودة والولوح في رحلة جديدة لتعاون بريكس" في القمة.



عقدت حلقة نقاش تحت عنوان "التمسك بمفهوم الانفتاح وتعزيز الانتعاش الاقتصادي العالمي" خلال منتدى بريكس للأعمال في بكين، عاصمة الصين، في 22 يونيو 2022. (شينخوا)

معهد العلاقات الدولية بالأكاديمية الملكية في كمبوديا، إنه يؤمن بأن الصين ستستغل هذه المناسبة في تعزيز روح الدولي والجانحة العالمية، أصبحت الدول الخمس هي ثقل الموازنة للتنمية الاقتصادية العالمية.

وقال هيرمان تيورل، مؤسس المركز الغليبي للدراسات الاستراتيجية بشأن بريكس، إنه "في العام الجاري 2022، أصبحت دول بريكس أكثر أهمية"، مؤكداً أن هذه الآلية تسمح لدول بريكس بدفع المجتمع الدولي لتركيز الانتباه على التنمية مرة أخرى. وفي معرض حديثه عن رئاسة الصين الدورية للمجموعة، قال كين فيا، مدير عام

تسينغفوا، إن آلية بريكس تقدم منصة للاستماع لآراء الدول النامية. وأضاف تشو أنه في ظل تغير المشهد الدولي والجانحة العالمية، أصبحت الدول الخمس هي ثقل الموازنة للتنمية الاقتصادية العالمية.

وقال هيرمان تيورل، مؤسس المركز الغليبي للدراسات الاستراتيجية بشأن بريكس، إنه "في العام الجاري 2022، أصبحت دول بريكس أكثر أهمية"، مؤكداً أن هذه الآلية تسمح لدول بريكس بدفع المجتمع الدولي لتركيز الانتباه على التنمية مرة أخرى. وفي معرض حديثه عن رئاسة الصين الدورية للمجموعة، قال كين فيا، مدير عام

بالأمن المالي والتكنولوجيا والموارد البشرية والزراعة والأمراض المعدية. بدوره، قال بي. آر. ديباك، رئيس مركز دراسات الصين وجنوب شرق آسيا في جامعة جواهر لال نهرو ومقرها نيودلهي، إن الصين باعتبارها الرئيس الدوري لمجموعة بريكس، أعطت الأولوية لتعزيز التخفيف من حدة الفقر والأمن الغذائي، وهي "خطوة مرحب بها". وأضاف أن "تجربة الصين في الحد من الفقر وزيادة دخل المزارعين ستكون مفيدة في القضاء على الفقر".

## ثقل الموازنة الاقتصادي

قال تشو شيوي فنج، المدير التنفيذي لمعهد أهداف التنمية المستدامة بجامعة

والتكنولوجيا الحيوية. وفي حديثه مع وكالة أنباء (شينخوا)، قال وانغ لي، مدير مركز دراسات تعاون بريكس في جامعة المعلمين بكين، إن آلية بريكس تقوم على خلق روح الانفتاح والشمول والتعاون المريح للجميع، وتتبنى الآلية مبدأ البحث عن أرضية مشتركة مع تنمية الاختلافات.

ومنذ توليها رئاسة مجموعة بريكس هذا العام، عقدت الصين أكثر من 70 مؤتمراً ونشاطاً تغطي السياسة والأمن والتجارة والمالية والتبادلات والشعبية والتنمية المستدامة والصحة العامة.

وأوضح وانغ أن الصين قدمت إسهامات عملية إلى بريكس فيما يتعلق

أزعمت البنية التحتية المتردية مدرسة بادري ليو شنادير في شمالي البرازيل لفترة طويلة، فالطريق خارج بوابة المدرسة بات موحلاً في الشتاء ومغبراً في الصيف، مما يخيف المعلمين الأكفاء ويقلل من حضور الطلاب.

وبفضل تمويل من بنك التنمية الجديد، سيتم رصف الطريق بالأسفلت وسيبنى بنظام للمصرف، وهو جزء من مشروع التنمية الحضرية الذي يغطي تسع مدن في ولاية بارا في البرازيل.

لقد أظهر هذا المشروع، إلى جانب العديد من البرامج الأخرى التي تمولها مجموعة بريكس أو بدأت فيها، أهمية بريكس، وهي اختصار لمجموعة الأسواق الناشئة التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، بالنسبة للدول النامية وللعالم، حيث تعد دول بريكس نفسها موطناً لأكثر من 40 بالمئة من سكان العالم وحوالي ربع الاقتصاد العالمي. وفي مواجهة رياح معاكسة مثل جائحة كوفيد-19 والتغيرات الكبرى التي نادراً ما نشهدها خلال قرن من الزمان، فإن العالم، وخاصة الجنوب النامي، لديه تطلعات كبيرة بشأن قمة بريكس المنعقدة هذا الأسبوع.

## خمسة أصابع لقبضة اليد

مثل خمسة أصابع في قبضة اليد، تعاونت دول بريكس بشكل وثيق منذ إنشاء المجموعة عام 2006. كانت البنية التحتية والتمويل الأخضر والاقتصاد الرقمي وإصلاح الحوكمة العالمية، مجالات تعاون ثابتة.

وقال كافينس أدير، باحث العلاقات الدولية في كينجا، إنه منذ عام 2006، أثبتت دول بريكس أنها قوة بناة في تحديث الاقتصادات وإعادة تخصيص موارد المساعدات للدول الأكثر استحقاقاً. وخلال الـ16 عاماً الماضية، أنشأت مجموعة بريكس سلسلة من الآليات، بما في ذلك بنك التنمية الجديد، وترتيب احتياطي الطوارئ، ومجلس أعمال بريكس، وشراكة بريكس بشأن مركز ابتكار الثورة الصناعية الجديدة.

المجموعة مركز بريكس لأبحاث وتطوير اللقاحات في مارس، وبينما وافق وزراء صحة دول بريكس في مايو على إنشاء نظام إنذار مبكر للأوبئة واسعة النطاق.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، تعهد وزراء الاقتصاد والتجارة بالمجموعة بتعميق التعاون في التجارة والتنمية المستدامة وسلاسل الإمداد وآليات التجارة متعددة الأطراف. كما تم تكييف التعاون في مجالات الفضاء الجوي والمعلومات والاتصالات والبيئة والطاقة الجديدة

## شراكة البريكس تقف شامخة في خضم التحديات العالمية



تظهر الصورة المنطقة جوا في 17 يونيو 2022 مبنى المقر الرئيسي لبنك التنمية الجديد، المعروف أيضاً باسم بنك بريكس، في شانغهاي بشرق الصين. (شينخوا)

يعد مركز ابتكار شراكة البريكس للثورة الصناعية الجديدة، آلية ملموسة أخرى لتعزيز التعاون بين دول البريكس، حيث يهدف كلاهما إلى تعزيز أجندة التنمية المستدامة، بما في ذلك تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في دول البريكس وكذلك الأسواق الناشئة الأخرى والبلدان النامية.

## مواجهة التحديات الصحية

منذ تفشي جائحة كوفيد-19، دعمت دول البريكس بعضها البعض بالإمدادات الطبية وأجرت تعاوناً واسعاً بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها، وبروتوكولات التشخيص والعلاج، وأعمال البحوث والتطوير للأدوية واللقاحات. وفي مارس الماضي، افتتح معهد بوتانتان البرازيلي مصنعاً في مدينة ساو باولو لإنتاج لقاح "كورونافاك" الذي طورته الصين، وذلك بدءاً من عام 2023. وفي شهر مارس الماضي أيضاً، أقيم

ظاهرة الاحتباس الحراري. وكمحفز جديد وقوي للتنمية، تم إطلاق مركز ابتكار شراكة البريكس للثورة الصناعية الجديدة في شيامن بمقاطعة فوجيان شرقي الصين في ديسمبر عام 2020 لتوفير موطئ قدم لدول البريكس للاستفادة من الابتكار التكنولوجي والتحول الرقمي.

وفي مطلع شهر يونيو الجاري، وقع المركز مذكرة تفاهم مع بنك التنمية الجديدة لتسهيل التعاون الثنائي وتعزيز التنمية المشتركة لدول البريكس، حيث تنص المذكرة على أن الجانبين سيعطيان الأولوية للتعاون في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والإنترنت الصناعي، والحفاظ على الطاقة وحماية البيئة من خلال البحوث المشتركة وتدريب الموظفين وتبادل المعلومات حول البنية التحتية والبرامج المستخدمة. وقال ماركوس تريوخو، رئيس بنك التنمية الجديدة، إنه إلى جانب البنك

عقدت الدورة الـ14 لقمة البريكس، وهي مجموعة للأسواق الناشئة تضم كلاً من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، مؤخرًا عبر الإنترنت، تحت موضوع "تعزيز الشراكة عالية الجودة للبريكس، الولوج في عصر جديد للتنمية العالمية"، حيث ترأست الصين هذه الدورة من القمة.

ومنذ تأسيسها قبل 16 عاماً، أصبحت مجموعة البريكس إطاراً شاملاً ومتعدد المستويات شهد القيام بتعاون عملي في عشرات المجالات، والتمسك بروح الانفتاح والشمولية وتعاون الفوز المشترك.

وبينما يواجه العالم العديد من عوامل عدم اليقين، بما في ذلك جائحة لم يشهد العالم مثيلاً لها منذ قرن من الزمان، فإن من المتوقع أن تسهم الدول النامية الخمس الكبرى بحكمتها وجهودها لدفع التنمية العالمية.

## دفع التنمية المشتركة

تعد دول البريكس قوة دافعة هامة للنمو الاقتصادي والتجاري الإقليمي والعالمي. فرغم التأثير المتواصل لكوفيد-19، بلغ إجمالي حجم تجارة السلع لدول البريكس نحو 8.55 تريليون دولار أمريكي في العام الماضي 2021، بزيادة 33.4 بالمئة على أساس سنوي، وفقاً لنتائج بيانات رسمية.

وفي الوقت ذاته، بلغ إجمالي التجارة الثنائية للصين مع باقي دول البريكس 490.42 مليار دولار أمريكي، بزيادة 39.2 بالمئة على أساس سنوي، ما يتجاوز إجمالي النمو لتجارة الصين الخارجية خلال تلك الفترة. وتشير نتائج الإحصاءات إلى أن دول البريكس تمثل نحو 18 بالمئة من التجارة العالمية للسلع و25 بالمئة من الاستثمارات الأجنبية على مستوى العالم. ومنذ أكثر من 10 سنوات، دخلت

الناشئة والدول النامية في مايو الماضي، أشار عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي إلى أن جميع وزراء الخارجية الذين حضروا الحوار دعموا نمط تعاون "بريكس بلس" ووافقوا عليه.

وفي معرض إشاراتهم بتعاون "بريكس بلس"، أعرب المشاركون الأجنبي في الحوار عن استعدادهم لتعزيز الاتصال والتنسيق الاستراتيجي بين دول البريكس والأسواق الناشئة، ودفع تطوير نمط حوكمة عالمي يكون أكثر عدلاً وإنصافاً وأكثر شمولاً وديمقراطية.

وأشار وانغ يو مينغ، مدير قسم دراسات البلدان النامية في معهد الصين للدراسات الدولية، إلى أن تعاون البريكس في الحد من الفقر، والأمن الغذائي، والتنمية الخضراء، والتصنيع، والاقتصاد الرقمي، والربط، وغيرها من المجالات، قد لبس احتياجات وتطلعات العديد من الدول النامية، ومن ثم فإن آلية تعاون البريكس، ستلعب دوراً مهماً في مساعدة البلدان النامية على مواجهة تأثير كوفيد-19.

والتحديات التنموية الأخرى. وفي تصريح لوكالة أنباء "شينخوا"، قال تشينغ يانغ،

الأستاذ المشارك في كلية لي كوان يو للسياسة العامة بجامعة سنغافورة الوطنية، إنه في المستقبل، يمكن لدول البريكس مواصلة تعزيز آلياتها الرامنة للتعاون وتوسيعها تدريجياً، ودمجها بعمق مع برامج منضوية تحت أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ومبادرة الحزام والطريق، لاكتساب فضاء أرحب للتعاون والتنمية. وخلال إحاطة إعلامية أخيرة في كيب تاون، قال رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا إن بلاده تتطلع إلى "شراكة أكبر وأعمق" مع الأعضاء الآخرين في مجموعة البريكس، واصفاً إياها بأنها مجموعة "جذابة" تحظى بثقة العديد من الدول الأخرى.

## إضاءات



الصاروخ لدى اطلاقه من أستراليا. (أ ف ب)

**صاروخ لـ "الناسا" أقلع من أوتباك في أستراليا للمرة الأولى من موقع تجاري خارج الولايات المتحدة**

أقلعت مساء الأحد الماضي من منطقة أوتباك النائية والقاحلة في أستراليا رحلة فضائية لوكالة الفضاء الأميركية "الناسا" هي الأولى لها من موقع تجاري خارج الولايات المتحدة وتشكلت تاليا لحظة "تاريخية" لقطع الفضاء الأسترالي. وهذه الرحلة هي الأولى من ثلاث من المقرر أن تقطع من مركز أرنهيم الفضائي (شمال أستراليا). وانطلق الصاروخ الذي يحمل تلسكوبا فضائيا صغيرا وأُصِف بأنه "ميني هابل" من القاعدة ليصل إلى ارتفاع 350 كيلومترا. وقال الرئيس التنفيذي لشركة "إكواتورال لونش أستراليا"، مايكل جونز لوكالة فرانس برس قبل إقلاع

الصاروخ، إنها "لحظة تاريخية بالنسبة إلى الشركة" التي تمتلك موقع الإطلاق الواقع في أقصى شمال الجزيرة وتحتل إدارتها، لكن اعتبر أنها "تاريخية أيضا بالنسبة إلى أستراليا". ووصف جونز إقلاع الصاروخ الأسترالي عن نفسها، مبدئيا ارتيحا إلى فرصة العمل مع "الناسا".

وكان انطلاق صاروخ شبه المداري أُرِجِحَ مرات عدة بسبب الأمطار والرياح، وتهدف مهمته إلى درس الأشعة السينية المنبعثة من نجمي "ألفا سنتوري" (أ وب) اللذين يشكلان معا نجما ثنائيا.

ويفترض أن يتولى المسبار الذي يطلقه الصاروخ بعد وصوله إلى ذروته تسجيل البيانات المتعلقة بالنجم الثنائي قبل أن يهبط إلى الأرض بواسطة مظلة.

واعتبرت "الناسا" أن مهمة المسبار توفر معلومات فريدة عن أنظمة شمسية أخرى

وفرصا جديدة للعلماء. وقالت مديرة قسم الفيزياء الشمسية في "الناسا"، نيكى فوكس وخلال شرحها المهمة في واشنطن إننا "نتطلع إلى التمكن من إطلاق رحلات علمية مهمة من النصف الجنوبي للكوكب الأرضية لمراقبة أهداف لا يمكن رؤيتها من الولايات المتحدة".

وأعلن جونز أن موعد الإطلاق التالي هو الرابع من تموز المقبل.

وهذا الصاروخ هو الأول لوكالة "الناسا" ينطلق من أستراليا منذ عام 1995. ورأى رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي أنها بداية "حقبة جديدة" للصناعة الفضائية في بلده.



## معركة الإجهاض في الولايات المتحدة... تركيز على حبوب الإنهاء الطوعي للحمل

أطباء يقيمون في ولايات أخرى أو تلقي استشارة يوفرها لمن بعد أحد الأطباء خارج الولايات المتحدة.

وفي هذه الحالة، يتعين على المرأة السفر إلى ولاية أخرى لتتيح معايير طبية مماثلة وتتلقى تاليا حبوب الإجهاض على عنوان خارج ولايتها.

لكن العوائق التي تواجه هؤلاء لا تتوقف عند هذا الحد. فعملية الإجهاض بواسطة الحبوب تحصل على مرحلتين، يتعين على المرأة بداية أن تأخذ الميفيبريستون ثم تتناول بعد 24 إلى 48 ساعة الميزوبروستول لتحفيز الانقباضات.

أما السؤال الذي يطرح هنا، فيتمثل في استطاعة أي امرأة تعيش في ولاية مناهضة للإجهاض أن تتلقى متابعة طبية إن تناولت الدواء الأول خارج ولايتها بينما الثاني بعد عودتها إلى منزلها.

وبينما تتخذ الولايات الليبرالية خطوات لتسهيل عمليات الإجهاض على النساء الموجودات في مناطق أميركية أخرى، تسعى الولايات المحافظة إلى ملاحقة العاملين الصحيين والمجموعات المشاركة في هذه الجهود، وحتى المريضات أنفسهن.

وفي ظل توقعه اعتماد الولايات المحافظة خططاً مماثلة، حذر وزير العدل ميريك غارلاند الجمعة الماضي الولايات الأميركية من عدم استطاعتها حظر حبوب الإجهاض لأن القانون الفدرالي يشترط استخدامها، ما يندرج بصراع محتمل أمام القضاء.

وصف حبوب الإجهاض للنساء وتمتع تاليا إرسالها عبر البريد.

القضاء.



وصف حبوب الإجهاض للنساء وتمتع تاليا إرسالها عبر البريد.

القضاء.

كما كان قبل الحكم التاريخي في قضية "رو ضد وايد" الصادر في كانون الثاني 1973 والذي اعتبر أن حق النساء في الإجهاض

وبينما تشير غومبيرتس لوكالة فرانس برس إلى أن "وضع حد لانتشار حبوب الإجهاض خطوة غير ممكنة"، يعتبر عدد كبير من المدافعين عن حق الإجهاض أن ضمان إتاحة هذه الحبوب للنساء بعيد المنال. وفيما أجازت إدارة الأغذية والعقاقير (إف دي إيه) الأميركية استخدام هذه

الحبوب منذ نحو عشرين سنة، وافقت العام الفائت على إمكان إرسالها عبر البريد. لكن استخدام حبوب الإجهاض في الولايات

فيما تتسابق الولايات الأميركية المحافظة على حظر الإجهاض بعد قرار المحكمة العليا على المستوى الفدرالي جرد الأميركيين مما كان حقاً لهم، بدأت المعركة ضد الإنهاء الطوعي للحمل تتركز على مسألة أخرى هي إتاحة حبوب الإجهاض للنساء.

وستركز إدارة الرئيس جو بايدن التي تملك وسائل محدودة في هذا الشأن، على النطاق الواسع الذي تفتح ضمنه هذه الحبوب للنساء اللواتي يعشن في ولايات يحظر فيها الإجهاض أو يخضع لشروط مشددة. لكن يرجح أن يلجأ بعض من هذه الولايات إلى جانب عدد من المجموعات المحافظة القوية إلى القضاء للسعي إلى حظر استخدامها.

ويعد إعلان المحكمة العليا قرارها الجمعة الماضي، طلب الرئيس جو بايدن من المسؤولين في المجال الصحي أن يتأكدوا

من إتاحة حبوب الإجهاض للأميركيات، مشدداً على أنه سيقوم بـ"كل ما في وسعه" لحماية حقوق النساء في الولايات المتضررة من قرار المحكمة. وتصل نصف عمليات الإجهاض في الولايات المتحدة بواسطة الحبوب التي يجيز هذا البلد استخدامها خلال الأسابيع العشرة الأولى من الحمل.

ومن المتوقع أن يرتفع الطلب عليها بعدما قامت نحو عشر ولايات بحظر الإجهاض أو فرض قيود صارمة على ممارسته، فيما تنتظر أن تحذو حذوها الولايات الأخرى.

وتعتبر ريببكا غومبيرتس، وهي طبيبة هولندية توفر منظماتها حبوب الإجهاض عبر الإنترنت، أن الوضع ليس سيئاً منه

## الفيروسات تجتاح العالم بعد كورونا وجدي القردة... مخاوف من جائحة "X"!

الإصابات من هذا الفيروس في البلاد. وقبلها، كان فيروس كورونا قد اجتاح بريطانيا، كما بقية دول العالم، وقتل نحو أكثر من 180 ألفاً في المملكة المتحدة وحدها. وقال الأكاديمي

في جامعة إيست أنغليا، بول هانتر، لصحيفة التلغراف: "من المحتمل أن يكون الأشخاص الذين ينتقلون من هذا البلد إلى بلدان أخرى ويعودون هم المحرك الأكبر لنقل هذه الأمراض".

وأضاف هانتر، "نحن بحاجة إلى التنبيه، لتعزيز الاستعدادات، والحفاظ على أنظمة المراقبة لدينا، لأن كوفيد-19 لم يكن خطيراً كما بدا في الخطط الكبيرة". وتابع: "عندما يتعلق الأمر بالمرض، فنحن لسنا جزيرة وسيكون من الخطأ اعتبار أنفسنا كذلك". وفي ضوء تفشي الفيروسات الحالية، حذر عالم الأوبئة، مارك

حذر خبراء في بريطانيا من احتمال ظهور جائحة جديدة مزوا إليهم بالحرف "X"، داعين إلى تعزيز الاستعدادات لمواجهة هذه الإمكانية.

وأفادت سكاي نيوز أنه بعد العثور على بقايا فيروس شلل الأطفال في مياه الصرف الصحي في مناطق متفرقة في العاصمة البريطانية للمرة الأولى منذ 40 عاماً، حذر خبير في الأمراض من احتمال حدوث شيء في الأفق، وفق صحيفة "التلغراف".

وخلال الأشهر الماضية، اكتشفت سلسلة من عدوى إنفلونزا الطيور تنتشر بين البشر في كانون الثاني الماضي، وعادت في شياط الماضي عدوى حمى لاسا، التي تنتقل عبر ملامسة الأغذية والأدوات المنزلية الملوثة ببرازها، وكانت هذه العدوى منتشرة في بريطانيا عام 2009. وفي آذار الماضي، اكتشفت حمى القرم الكونغو النزفية في بريطانيا بعدما حملتها امرأة عادت من آسيا الوسطى. ويضاف إلى هذه الفيروسات، جدي القردة الذي ظهر في أيار الماضي، حيث سجلت عشرات



## اكتشاف مهم في علم الأحافير في كندا...

### العثور على صغير ماموث محنط عمره 30 ألف سنة

عليه في عام 2007، والذي كان عمره حوالي 42 ألف عام. ويعد الحيوان الحالي أفضل ماموث تم اكتشافه في أميركا الشمالية، وكان تم العثور سابقاً على بقايا جزئية لصغير الماموث، المسمى إيفي، في عام 1948 في منجم ذهب في ألاسكا المجاورة. وتقول شبكة سي بي سي نيوز الإخبارية الكندية، إنه تم اكتشاف نان تشو غا، بعد أن اتصل عامل منجم برئيسه لفحص شيء أصابته جراحة في الوحل في منطقة تنقيب عن الذهب، جنوب مدينة داوسون، ليجدوا الاكتشاف الغريب، وأوضح زازولا أن "عامل المنجم حقق أهم اكتشاف في علم الأحافير في أميركا الشمالية". ووصف عالم الأحافير، دان شوجار، الاكتشاف بأنه "أكثر الأشياء العلمية إثارة التي شارك فيها على الإطلاق"، وذلك عبر حسابه بموقع "تويتتر".



عشر عمال مناجم في كندا على ماموث محنط من العصر الجليدي عمره أكثر من 30 ألف عام وفقاً لما نقله موقع "ساينس أليرت". وكانت منظمة الصحة العالمية قد بمنطقة كلوندايك في يوكون، يوم الثلاثاء الماضي، على الماموث الصغير المحنط بشكله الكامل. وتقع منطقة اكتشاف الماموث في إحدى المناطق التي كان يسكنها السكان الأصليون في كندا.

وأطلقت على الماموث الصغير، الذي يُعتقد أنه أنثى، اسم "نان تشو غا"، والذي يعني بلغة المان في المنطقة "الحيوان الرضيع الضخم"، وفقاً لـ"بيان صحفي للسلطات المحلية". وأعلنت حكومة إقليم يوكون الكندي عن الاكتشاف وقارنته باكتشافات سابقة لجثث حيوان الماموث كانت محنطة في تربة سيبيريا المتجمدة في روسيا عام 2007. وقالت السلطات إن الماموث الكندي هو "الأكثر اكتمالاً الذي عُثر عليه